كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٨٦٤، السنة السابعة عشرة، السبت ١٥ رمضان ١٤١٧ هـ/٢٥ كانون الثاني ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

مسؤول في وزارة النفط: ايران تدرس امكانية نقل الغاز التركماني الى تركيا

على الصفحة الثالثة

السودان يتهم واشنطن بالوقوف وراء التمرد في شرق البلاد وينتقد موقف القاهرة

على الصفحة الثامنة

في حديث له خلال مأدبة افطار حضرها الاعلاميون

رئيس الجمهورية: ايران دولة قوية للغاية وسترد على أية حماقة عسكرية أميركية محتملة

● اعداؤنا يعلمون جيداً دور ايران في الحفاظ على أمن الخليج الفارسي ولن يجرأوا على العدوان عليها

● كنت وسأظل الى جانب قائد الثورة الاسلامية المعظم

● المنطقة لن تكون آمنة بمعزل عن الامن الايراني

● اننا نواجه عدواً حاقداً متغطرساً مثل اميركا يضيره ان يرى بلادنا عزيزة وقوية

طهران / كيهان العربي:

لحلول شهر الطاعة والرحمة شهر رمضان المبارك نظم مكتب ديوان رئاسة الجمهورية الاسلامية مساء الخميس مأدبة افطار كريمة برعاية السيد هاشمي رفسنجاني وحضور رجال الاعلام والصحافة وفي مقدمتهم مدير وكبار مسؤولي شبكة الاذاعة والتلفزيون ومدير وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية(ارنا) ومساعديه ومدراء ورؤساء تحرير الصحف المختلفة وفي مستهل اللقاء الحميم الذي جرى بين الرئيس وضيوفه وصف سيادته المأدبة باللقاء الحار والحميم وقال: ان دور وسائل الاعلام بوصفها حلقة وصل بين المسؤولين والمواطنين في غاية الاهمية والحساسية.

واجاب رئيس الجمهورية في هذا اللقاء على اسئلة رجال الاعلام والصحافة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وحول الدور الذي مارسته وسائل الاعلام في ابراز خطط ومشاريع التنمية

البقية على الصفحة ٦



خلال الشهور التسعة الاولى من العام المنصرم ١٩٩٦

انتاج النفط الايراني ارتفع الى ٣ ملايين برميل يومياً

طهران / ارنا: بلغ حجم انتاج النفط الخام في الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال الاشهر التسعة من السنة الماضية ١٩٩٦ ثلاثة ملايين و ٦٦٥ الف برميل يوميا حيث شهد قياسا للفترة المماثلة من عام ١٩٩٥، زيادة بلغت اثنين بالمائة

وحول انتاج النفط الخام في الدول الاعضاء في منظمة (اوبك) قال اتحاد النفط الايطالي يوم الاربعاء في تقرير له بانه بلغ انتاج النفط الخام خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الميلادي الماضي في السعودية سبعة ملايين و ٩٦٠ الف برميل والكويت مليون و ٨٢٠ الف برميل يوميا حيث شهد قياساً للفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ انخفاضاً بلغ ١ر١ و ٧ر١ بالمائة على التوالي.

وذكر التقرير المذكور ايضا بان اجمالي انتاج النفط الخام للدول العالمية بلغ خلال الفترة المذكورة ٧٠ مليون و ٢٥ ألف برميل يوميا حيث شهد هذا الحجم قياساً للفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ زيادة بلغت ٥ر٢ بالمائة.

بمشاركة قادة الفصائل المتناحرة

طهران ترعى اليوم انعقاد مؤتمر السلام الافغاني

طهران / ارنا: قال مساعد وزارة الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادي بان رد الطالبان على الدعوة التي وجهت لهم للمشاركة في اجتماع طهران يعكس مدى مصداقيتهم في تحقيق السلام.

يذكر ان اجتماع المساعي الحميدة لاحلال السلام في افغانستان سيبدأ في طهران اليوم السبت بمشاركة عدد من ممثلي المجموعات الافغانية.

وقال السيد علاء الدين بروجردي لمراسل (ارنا) امس الاول الخميس بان هذا هو الاجتماع الاول الذي يشارك فيه ممثلون عن كافة المجموعات الافغانية على مستوى عال.

من جانب آخر وصل الدكتور «نوربرت هول» المندوب الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون افغانستان امس الجمعة الى طهران للمشاركة في اجتماع طهران لتسوية الازمة الافغانية حيث كان في استقباله في مطار مهرآباد السيد علاء الدين بروجردي.

وصرح المندوب الخاص في حديث له مع مراسل وكالة الانباء الايرانية (ارنا) انه ولاهمية اجتماع طهران فقد قطعت زيارتي لاوزبكستان وتوجهت الى طهران. واشار الى انه سيعقد خلال فترة زيارته التي تستغرق (٣) ايام محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

من جهته قال مساعد وزير الخارجية بان بلدان المنطقة تنتظر من منظمة الامم المتحدة ان تبذل جهودا اكبر لتسوية الازمة الافغانية واظهر بان ايران ترحب بمساعي الامم المتحدة بشان افغانستان. ويعد اجتماع طهران في سياق اهداف الامم المتحدة الرامية الى احلال السلام والثبات في هذا البلد.

على الصعيد ذاته وصل السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان امس الاول الخميس طهران على رأس وفد يتالف من مندوبي المجلس الاعلى للدفاع عن الوطن للمشاركة في اجتماع السلام حول افغانستان.

ويرافق السيد برهان الدين رباني السادة قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان ومحمد اكبري رهبر ومنصور نادري مندوبا الحركة الوطنية الاسلامية.

البقية على الصفحة ٦

بمشاركة الجموع الغفيرة للمصلين الصائمين في صلاة الجمعة بطهران . .

آية الله جنتي يدعو الى توحيد الصف لمجابهة مؤامرات اميركا ضد العالم الاسلامي

● اميركا عبأت اثيوبيا وارتيريا للقيام بهجوم عدواني واسع على السودان

● في ظل الثورة الاسلامية استعادت البلاد عزتها وكرامتها في شتى المجالات

طهران / ارنا: عشية الاحتفال بذكرى ميلاد الامام الحسن(ع) اقيمت صلاة الجمعة العبادية ـ السياسية في طهران بحضور الآلاف من المصلين الصائمين وذلك في ملتقى عشاق الله بجامعة طهران.

وتحدث قبل القاء خطبتي الصلاة آية الله ابراهيم اميني عن مناسبة ذكرى ميلاد الامام الحسن المجتبى(ع) وقال: انه بمولده تجلى الوعد الرباني لرسوله(ص) حول استمرار رسالته في احفاده، وكون اعداء الرسول(ص) هم المقطعون.

ونقل عن الامام الحسن(ع) حديثاً يؤكد فيه بان شهر رمضان المبارك هو شهر التسابق الى البر والخير والثواب.

هذا وتحدث امام جمعة طهران المؤقت آية الله احمد جنتي في خطبة الصلاة الاولى عن التقوى والورع وتزكية النفس في شهر رمضان المبارك. وقال: ان شهر رمضان هو شهر عودة المؤمن الى ذاته وشهر التوبة والانابة الى الله ومحاسبة النفس على ما اغفلت عنه وان يستلهم تهذيب اخلاقه من آيات القرآن الكريم.

وقال آية الله جنتي: ان الانسان هو معمار سعادته أو شقائه.

ودعا سماحته في خطبة الصلاة الثانية المسلمين الى توحيد الصف لمجابهة واحباط مؤامرات امريكا ضد العالم

البقية على الصفحة ٦



روسيا تشدد على أهمية الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الشورى الى موسكو

موسكو / ارنا: اكد السيد «ايكورا ستروييف» رئيس مجلس الاتحاد الروسي على اهمية الزيارة المرتقبة للسيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى روسيا.

واعرب عن امله خلال استقباله يوم امس الجمعة السيد مهدي صفري سفير ايران لدى موسكو في أن تكون لقاءات السيد ناطق نوري على اعلى المستويات وان تقود الى نجاحات كبيرة.

وقال: ان ايران وروسيا كانت تربطهما علاقات شاملة وعريقة وان الارضية مناسبة لرفع مستوى التعاون المتبادل بين الجانبين.

واعلن السيد ستروييف بان مجلس الاتحاد الروسي على استعداد كامل لدعم تنمية العلاقات الثنائية ورفع جميع العوائق الموجودة في هذا المجال.

ووصف وحدة الآراء بين البلدين في الشؤون الاقليمية باعتبارها افقاً مهما في العلاقات الثنائية وقال: يجب تنمية وتعزيز هذه المسيرة من خلال رفع عدد المستشاريات وتبادل الوفود السياسية ومن جملتها التبادل بين برلماني البلدين.

من جهته قدم سفير ايران لدى موسكو في هذا اللقاء تقريراً مفصلاً عن تنمية التعاون الايراني ـ الروسي خلال العامين الماضيين وقال: ان قيام الوفود السياسية من جملتهم وزراء خارجية البلدين بزيارات متبادلة سيوفر الارضية اللازمة للتنسيق السياسي الاعمق بين ايران وروسيا.

واعلن بان ايران على اتم الاستعداد لدعم روسيا في موقفها بشان الانضمام لعضوية منظمة التعاون الاقتصادي «اكو».

واكد السيد صفري ضرورة ازالة العقبات التي تعترض طريق التبادل الاقتصادي الثنائي مشيرا الى ان بعض هذه العقبات تحول دون تصدير السلع الروسية الى ايران حتى ولو عن طريق دولة ثالثة.

من جهة اخرى، رحب رئيس برلمان جمهورية تاتارستان بالزيارة المقبلة لرئيس مجلس الشورى الاسلامي لبلاده في الشهر القادم.

واعرب السيد فاسيلي ليخاتشوف الذي يشغل ايضا منصب مساعد مجلس الاتحاد الروسي خلال لقائه السيد مهدي صفري امس الجمعة، عن استعداد بلاده لزيارة السيد ناطق نوري واجراء محادثات حول سبل تطوير التعاون الثنائي. واقترح السيد ليخاتشوف ان يتم خلال الزيارة المذكورة توقيع

● البقية على الصفحة ٦

الشخصيات السياسية والثقافية والدينية تواصل تنديدها بالاعتداء الوحشي على مكتبة العلامة اقبال

طهران / ارنا: اصدر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الاربعاء الماضي بيانا ادان فيه الهجوم الذي استهدف المركز الثقافي الايراني في لاهور.

وكان «جيش الصحابة» في باكستان قد هاجم يوم الاحد الماضي مكتبة العلامة اقبال لاهوري التابعة للمركز الثقافي الايراني والتي اسست قبل ٤٠ عاما وقاموا باحراق جميع الاموال والممتلكات فيها من بينها ١٢ الف مجلد من انواع الكتب بما فيها القرآن الكريم.

وجاء في جانب من بيان المجمع العالمي: ان هذا النوع من الممارسات تأتي بتحريض من اعداء الاسلام والمسلمين وتنفذ من قبل عملائهم من اجل اثارة الفتنة والعداء بين الاخوة المسلمين.

واشار بيان المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الى ان هذه الحادثة المشؤومة يمكن ان تكون لها نتائج سياسية خطيرة وهو ما يبتغيه مثيرو الفتنة.

واعرب البيان عن امله في ان يساهم القادة السياسيون والدينيون في البلدين المسلمين من خلال توخي اقصى غايات اليقظة وان يفشلوا المؤامرة هذه المرة ايضا.

من جهة اخرى، تتواصل برقيات الشجب والادانة على ممثليات الجمهورية الاسلامية الايرانية في نيودلهي وهي تستنكر العمل الارهابي الذي استهدف المركز الثقافي الايراني في لاهور.

واعرب مسلمو «بنديل كهند» في ولاية اوتار برادش في شمال الهند عن اسفهم للهجوم على المركز الثقافي الايراني واصفين احراق آلاف النسخ من القرآن الكريم وكتب الحديث بانها كارثة اليمة.

وقد شجب عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والدينية في باكستان خلال اتصالات اجرتها مع ممثليات ايران في باكستان الاعتداء الاخير على المركز الثقافي الايراني على مدينة لاهور واحراقه واعربت عن سخطها واستيائها من هذا العمل الهمجي.

واكدت هذه الشخصيات بان مثل هذه الاحداث لم ولن تؤثر على العلاقات الثقافية العريقة بين البلدين التي لها جذور دينية وثقافية وتاريخية مشتركة وان الشعبين الايراني والباكستاني لن يسمحا ان يقوم الاعداء بمس هذا الترابط الثقافي العريق بين البلدين.

وقد اعلنت المستشارية الثقافية الايرانية في باكستان في بيان لها ان الخسائر المادية الناجمة عن هذا الحادث بلغت مليار ريال ايراني مؤكدة ان الخسائر المعنوية لا يمكن عدها.

وتابع البيان يقول: ان المركز الثقافي ومكتبة العلامة اقبال لاهوري تعدان ثروة ثقافية هامة لكلا الشعبين الصديقين الايراني والباكستاني حيث اثبت المتآمرون عداءهم للاسلام والثقافة والاخلاق من خلال ارتكابهم هذا العمل الاجرامي.

واكدت المستشارية الثقافية الايرانية ان من خلال مساعدة الحكومة الباكستانية ستتم اعادة تنشيط هذا

البقية على الصفحة ٦

مجلة بريطانية: الحريات في ايران هي الافضل بين بلدان المنطقة

طهران / ارنا: كتبت مجلة اكونوميست في مقال لها حول نجاحات الجمهورية الاسلامية في اعادة الحرية المفقودة في عهد الشاه «المقبور» ونشرت هذه المجلة الانجليزية في عددها الاخير عدة مقالات حول الوضع السائد في ايران جاء في احداها ان الشعب الايراني بات يعبر الان عن رأيه بحرية وخلافاً لعهد الشاه، وبامكانه ان ينتقد سياسات الحكومة.

واضافت المجلة ان تعامل الحكومة في ايران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع المرأة الايرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة ايران بانها جنة انصار المرأة.

وذكرت اذاعة صوت امريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الاسلامية بشان المرأة تلزم المرأة الايرانية الاحتفاظ بحجابها الاسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها امام الملأ وتطرقت اكونوميست الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الاسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر «١٨» عاماً الماضية وقالت: ان منظمة المجاهدين «المنافقين» والحركات الشيوعية والقومية اضحت لا تحظى باية مكانة وتعاطف شعبي في ايران.

المبعوث الدولي حول طاجيكستان:

محادثات طهران ناجحة للغاية وما تحقق منها عزز نتائج محادثات موسكو

دوشنبه / ارنا: وصف السيد ديتريش ميعوث خاص السكرتير العام للامم المتحدة في محادثات طهران بشان طاجيكستان نتائج المحادثات الاخيرة في طهران بانها مفيدة وناجحة للغاية.

واضاف في حديث صحفي في العاصمة دوشنبه: اقول بالقطع ان محادثات طهران، عززت نتائج محادثات موسكو محققة تقدما ملحوظاً، ومازلنا بحاجة الى خطوات صغيرة كثيرة للوصول الى سلام وطيد مما يلزمنا عدة جولات من المحادثات.

وحول الجولة القادمة للمحادثات ومكان انعقادها قال: طهران وموسكو اعربتا عن استعدادهما لاستضافتها وسنقوم بالاستشارة اللازمة بهذا الشان لتحديد المكان.

وحول ضرورة ضمان امن اعضاء المعارضة في لجنة المصالحة اجاب: الحكومة عادة تتولى مسؤولية هذا الامر.

كيهان العربي — العدد ٣٨٦٤، السنة السابعة عشرة، السبت ١٥ رمضان ١٤١٧ هـ/٢٥ كانون الثاني ١٩٩٧م

اعتماد اتفاقية طهران بشأن طاجيكستان كوثيقة لمجلس الامن الدولي

الامم المتحدة/ ارنا: تم اعتماد الاتفاقية الموقعة من قبل ممثلي الحكومة والمعارضة الطاجيكية في اجتماع طهران كوثيقة لمجلس الامن الدولي بعد ما وجه الدكتور كمال خرازي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة رسالة الى السيد «كوفي عنان» امين عام الامم المتحدة.

وتتألف هذه الاتفاقية التي وقعت في ١٣ كانون الثاني الجاري من قبل رؤساء الوفدين والممثل الخاص لامين عام الامم المتحدة في شؤون طاجيكستان من ست فقرات.

واكدت هذه الاتفاقية على ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل الحكومة الطاجيكية لتمهيد ارضية عودة مشردي الحرب الاهلية الى ديارهم.

ودعا الجانبان الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين الى الاهتمام بهذه القضية.

مؤكدا ان لايران دورا اساسيا في المنطقة

دبلوماسي اميركي سابق: لاترتيبات امنية ناجحة في الخليج الفارسي دون ايران

ابوظبي/ ارنا: اعتبر المساعد الاسبق لوزارة الخارجية الاميركية الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها احدى القوى الاساسية لحفظ الامن في منطقة الخليج الفارسي. داعيا الى اجراء حوار مباشر بين طهران وواشنطن.

واضاف: ادوارد جرجيان في مقابلة مع صحيفة الاتحاد الظبيانية في عددها الصادر يوم امس الجمعة بانه لا يمكن البت في وضع ترتيبات امنية ناجحة في الخليج الفارسي من دون وجود الجمهورية الاسلامية الايرانية. اضف الى ذلك بان ايران تعتبر عنصرا اساسيا في المنطقة.

وضمن اشارته الى ان الحكومة الاميركية ليست بصدد قطع علاقاتها مع ايران بشكل كامل. قال مساعد وزارة الخارجية الاميركية على عهد الرئيس الاميركي جورج بوش. ان واشنطن وضعت باب الحوار مفتوحا مع ايران بغية كسب دعم طهران ازاء مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

جمهورية اذربيجان تعلن رغبتها بشراء المكائن الزراعية من ايران

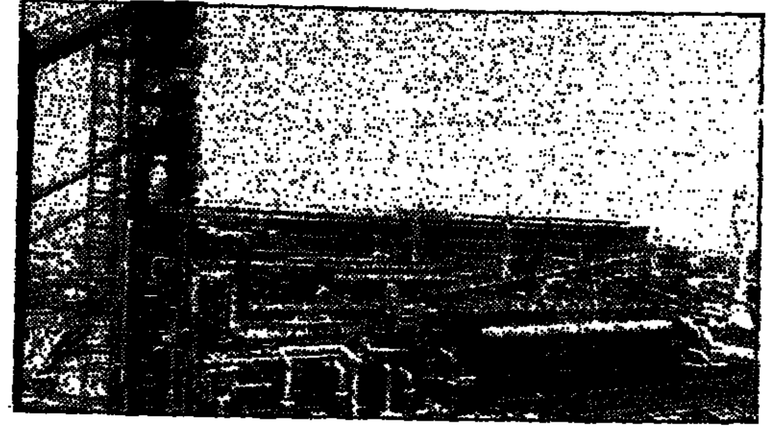
باكو/ارنا: اعلن وزير زراعة جمهورية اذربيجان استعداد بلاده لشراء المكائن الزراعية والاسمدة الكيمياوية من الجمهورية الاسلامية الايرانية في حال تأمين الاعتمادات اللازمة.

واشاد ارشاد علي اوف خلال لقائه يوم الخميس علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو بتقدم وتطور صناعة الزراعة في ايران

داعيا الى الاستفادة من تجارب ايران في هذا المجال.

كما دعا رجال الاعمال الايرانيين الى الاستثمارات في قطاعي الزراعة والصناعات التحويلية في بلاده.

صحيفة فرنسية: ايران في عداد البلدان الاولى في مجال بناء المصافي والسدود والبتروكيمياويات



باريس/ارنا: اشارت صحيفة «ورلد ريبورت» في عددها الاخير الى ان التنمية الاقتصادية في ايران وانشاء المصافي والبتروكيمياويات قد جعلت ايران في عداد بلدان العالم الاول وكتبت انه تم اتمام ٨٥٪ من عمليات انشاء مصفى «بندر عباس».

وضمن تأكيدها على استخدام احدث الابداعات والتكنولوجيا في مصفى «بندر عباس» اضافت: ان هذا المصفى سيتم تزويده يوميا بـ (٢٢٠) الف برميل من النفط الثقيل و (٢١) الف متر مكعب من الغاز السائل وسيقوم بانتاج مختلف المشتقات بينها الغاز السائل ووقود الطائرات والكبريت والبيتوم.

وحول بناء السدود في ايران كتبت بان وكالة الانباء الايرانية (ارنا) افادت نقلا عن السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران انه يتم الان بناء ما يقارب الـ (٥٠) سدا وهناك (٧٠) سدا اخرجاهز للتدشين.

وفي اطار حاجة ايران للاسمدة الكيمياوية كتبت بان ايران مصممة على بلوغ الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسمدة الكيمياوية خلال السنوات الاربعة القادمة.وخصوصا تنقية املاح الصحارى الكبيرة للبلاد.

وافادت الصحيفة بان واردات ايران من الاسمدة الكيمياوية حاليا تصل الى (٣٠٠) الف طن في السنة اي ما يعادل (٨٠) مليون دولار.

تسهيلات جديدة لمصدري ٧٨ سلعة مصنعة محليا

اعلن البنك المركزي انه يمكن لمصدري (٧٨) سلعة صناعية عدى الفولاذ استيراد سلع اجنبية بـ(٥٠٪) من عائداتهم من العملة الصعبة.

وشمل التعميم الجديد للبنك المركزي الالبسة الجاهزة وانواع الخيوط والاقمشة والسجاد الآلي وكذلك انواع الجلود واللوازم الكهربائية بالاضافة الى سائر المنتوجات الغذائية.

واعتبر التعميم انه يمكن لمصدري المواد البلاستيكية والفلزية والانشائية ايضا ان يستوردوا سلعا من الخارج تعادل (٥٠٪) من عائداتهم من العملة الصعبة.

اما السلع الاخرى التي لم يتضمنها التعميم فيمكن لمصدريها ان يوظفوا (٣٠٪) من عائداتهم من العملة الاجنبية لاستيراد البضائع.

صحيفة بلغارية: جهود ايران لحل أزمات المنطقة بنّاءة وملموسة

صوفيا/ارنا: اعتبرت صحيفة بلغارية جهود ومساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية في حلحلة الكثير من الازمات السياسية والطائفية في المنطقة بانها بناءة وملموسة.

وكتبت صحيفة «دوما» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي البلغاري في عددها ليوم امس الجمعة. تقول بان الجمهورية الاسلامية لعبت دوراً مهماً وايجابياً في وضع نهاية لكثير من النزاعات السياسية والاشتباكات في غرب القارة الآسيوية.

وحول القضية الافغانية، قالت الصحيفة: ان ايران سخرت جميع امكاناتها لحل الازمة الافغانية بالطرق السلمية. واضافت بان قوات الطالبان وبعد تعرضها الى ضغوط وتزلزل مكانتها مع تشديد الهجمات المتواصلة للقوات الموالية للحكومة الافغانية، طلبت المساعدة من ايران التي اعلنت بان حل الازمة الافغانية لا يمكن ان يكون إلاعن طريق اجتماع الفصائل الافغانية المتناحرة على طاولة واحدة وتقرير مصير هذا البلد.

وزير الخارجية القطري يتسلم رسالة د. ولايتي

ابوظبي/ ارنا: ببلم سفير ايران في الدوحة رسالة خطية من د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الى نظيره القطري السيد «حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني».

هذا وبحث السيد محمود موحدي، خلال لقائه وزير الخارجية القطري سبل ترسيخ العلاقات بين البلدين وآخر التطورات في المنطقة.

وفي لقاء آخر جرى بين السفير الايراني في الدوحة والسيد «احمد عبدالله آل محمود» وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، تم بحث المواضيع التي تتعلق بتعاون البلدين.

واكد المسؤولون القطريون في هذين اللقائين رغبة امير دولة قطر في تنمية وتعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

جامعة كولن الالمانية تكرم مستشرقاً ايرانياً

بون /ارنا: اقامت جامعة كولن الالمانية مراسم خاصة لتكريم المستشرق الايراني الكبير الاستاذ «عبدالجواد خلاطوري» الذي لبى نداء ربه اخيرا في المانيا.

وشارك في هذه المراسم التي اقيمت ليلة الاربعاء الماضي المئات من الاساتذة والطلاب الجامعيين والايرانيين المقيمين في المانيا.

وتحدثت البروفيسورة شيمل وكذلك عدد من الاساتذة الايرانيين بمن فيهم الدكتور فهمي انوري بشأن الخدمات القيمة التي قدمها هذا الاستاذ للاسلام.

١٥ مطارا في خدمة الرحلات الجوية للحجاج الايرانيين هذا العام

طهران/ارنا: سيبلغ عدد المطارات التي تقلع منها الرحلات الجوية المتوجهة الى مكة المكرمة في مطلع العام الايراني القادم، (١٥) مطارا بعد اعداد وتهيئة مطاري ارومية وساري.

واشارت العلاقات العامة في منظمة الطيران المدني الى ان المطارين المذكورين يتم اعدادهما لنقل الحجاج من محافظة اذربيجان الغربية الى بيت الله الحرام بعد ما كان يضطر هؤلاء للسفر الى مدن اخرى قبل السفر الى مكة المكرمة.

وستبدأ الرحلات الجوية الى مكة المكرمة في الثالث والعشرين من آذار المقبل من مطارات طهران واصفهان وشيراز وبوشهر واهواز وكرمانشاه وتبريز ورشت ومشهد وكرمان وزاهدان وبندر عباس ويزد وارومية.

مع تسلم مسؤولياتها الجديدة على رأس الخارجية الاميركية

مادلين اولبرايت تقلب عاليها سافلها!

واشنطن/اف ب: تتركز المهمة الاولى لمادلين اولبرايت التي صادق مجلس الشيوخ الاميركي يوم الاربعاء الماضي على تعيينها وزيرة للخارجية، على تشكيل فريق جديد لقيادة الدبلوماسية الاميركية.

فمعظم مساعدي وارن كريستوفر سيتركون مناصبهم وسيكون العديد من المناصب في السفارات شاغرا، وستنقل اولبرايت معها من نيويورك كبار مساعديها حين كانت مندوبة بلادها في الامم المتحدة.

واكد مصدر في وزارة الخارجية الاميركية ان عملية الانتقال التي ينسقها الرجل الثاني في الخارجية ستروب تالبوت الذي لايزال يشغل منصبه، قد اعدت بدقة، وقال الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان اولبرايت سيكون بامكانها «الانطلاق بسرعة»..

ومع بدء الرئيس بيل كلينتون ولايته الثانية، كان لايزال عدد كبير من المناصب شاغرا منذ اشهر مثل منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية الذي اسند اخيرا الى ريتشارد هولبروك.

وتفاديا للتأخير، لم يطلب هذه المرة من المسؤولين في وزارة الخارجية ولا من السفراء الاستقالة جميعا، قبل ان تصدر تعيينات جديدة كما كان يحصل في الادارات السابقة.

واعلن مساعد وزير الخارجية لآسيا وشرق المحيط الهادىء ونستون لورد وحده رسميا، نيته في الاستقالة.

وستانلي روث هو الاوفر حظا لخلافته. وهذا الاختصاصي بكوريا الشمالية ترأس قسم آسيا في مجلس الامن القومي لدى بدء الولاية الاولى لكلينتون.

* اولبرايت

السفارة الايرانية في بيروت تدحض تلفيقات صحيفة الشرق الاوسط

نددت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بالتهم والاكاذيب التي لفقتها صحيفة /الشرق الاوسط/ التي تطبع في بيروت.

وكانت الصحيفة المذكورة قد نشرت مقالا تحت عنوان (المشروع الايراني للتهرب من مراقبة سورية في لبنان)

حاولت من خلاله المساس بعلاقات ايران مع كل من سوريا ولبنان.

وحذرت السفارة الايرانية في بيروت خلال بيان اصدرته بهذا الشأن ملفقي هذه الاكاذيب والتهم مؤكدة لكل من يقف وراء هذه التهم بان مثل هذه الجهود والمحاولات الرامية الى المساس بالعلاقات الايرانية ـ اللبنانية وبالتحالف والتنسيق القائم بين ايران وسوريا وعلى المستويين المحلي والاقليمي شأنها شأن المحاولات الفاشلة طوال الاعوام الماضية بانها لا محل لها من الاعراب. وجاء في جانب اخر من البيان بان على اولئك الذين يدعون الدول العربية والاسلامية الى مشاركة الكيان الصهيوني في جرائمه ومؤامراته ضد الامة الاسلامية والعربية بدل التعاون والتنسيق فيما بينها ان يعلموا جيدا بان تجارب الاعوام السابقة اثبتت بان اهمال القدرات والامكانات الداخلية لدول المنطقة والاستعانة بالاخرين الذين لايمتون بادنى صلة للثقافة والتاريخ والمصالح المشتركة لهذه الامة ليس انه لا يأخذ بيد الامة نحو الخير والصلاح فحسب بل سيؤدي الى ضياع واهدار الفرص التاريخية على طريق التعاون الوطني والاقليمي الذي هو في طور التكوين في الوقت الحاضر.

وزير خارجية ارمينيا: ايران تحظى بمكانة خاصة لدينا

طهران/ ارنا: قال وزير خارجية ارمينيا الذي وصل طهران امس الاول الخميس بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحظى بمكانة خاصة ومرموقة في سياسة ارمينيا الخارجية.

واضاف الكساندر ارزومانيان الذي يزور طهران على رأس وفد سياسي رفيع المستوى انه تم خلال السنوات الخمس الماضية عقد العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية بين البلدين وان زيارته هذه لايران والتي ستستغرق ثلاثة ايام تأتي لترسيخ هذه الروابط الودية.

اليابان تعيش هاجس الانهيار المحتمل لكوريا الشمالية

طوكيو /ا ف ب : تتضارب الاراء في اليابان حول موعد انهيار كوريا الشمالية المزعوم ولكن طوكيو التي تعتبر هذا الانهيار حتميا بدأت منذ العام الماضي التفكير في الاستعدادات لمواجهة هذا الحدث الذي تخشاه.

وعندما يطرح السؤال على مسؤولين في الحكومة اليابانية يعترف هؤلاء ان اليابان بدأت في ايار ١٩٩٦ درس لجراءات لمواجهة ازمة سيسببها تدفق عدد كبير من اللاجئين على اليابان.

وبسبب حساسية هذا الملف للعلاقات مع كوريا الشمالية اوضح المسؤولون ان هذه الدارسة التي يشرف عليها مكتب رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ليست مرتبطة ببلد محدد ولا سيناريو حقيقي لازمة.





وقال دبلوماسي ياباني ان «هذا الامر ليس صحيحا ابدا. لا علاقة لذلك بكوريا الشمالية بحاول لاجلاء رعايا يابانيين من منطقة قريبة من اليابان».

واضاف هذا الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته «علينا ان ندرس ايضا كيف سيكون تعاوننا مع القوات الاميركية في حال قيام وضع طارىء، في اطار الاتفاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة».

وكان الامين العام للحكومة اليابانية سيروكو كاجياما قد تحدث علنا في اب ١٩٩٦ عن «سيناريو رهيب» لازمة في شبه الجزيرة الكورية. وقال ان «عددا كبيرا من اللاجئين يمكن ان يأتي» واشار الى امكان حدوث «قتال شوارع» في اليابان بين منظمات تؤيد احدى الكوريتين الشمالية والجنوبية.

وامام الغضب الذي اثارته هذه التصريحات في سيئول، عبر المسؤول الياباني عن اعتذاره عن هذه الملاحظات «غير المناسبة».

اما كازوهيرد اراكي الخبير في المؤسسة الخاصة «معهد كوريا الحديثة» فهو واضح. اذ رأى انه باستثناء ازمة في الصين او نزاع مفترض بين الصين وتايوان فان سيناريو الازمة الوحيد المعقول في شرق اسيا هو انهيار كوريا الشمالية يرافقه او لا يرافقه هجوم من الشمال على الجنوب.

[illegible]

بيروت/ ارنا: اعلن السيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله لبنان بان حزب الله في الخندق الامامي للتصدي للمؤامرات الاميركية والصهيونية للسيطرة على المنطقة بصورة كاملة.

واضاف السيد نصر الله: ان كل تهديدات نتن ياهو ضد لبنان والمقاومة لا اثر لها امام الارادة الصلبة للمقاومة الاسلامية.

وتابع الامين العام لحزب الله لبنان يقول: ان المقاومة الاسلامية افشلت لحد الآن كافة المؤامرات الاميركية والصهيونية ضدها.

واكد السيد نصر الله كذلك على مواصلة المقاومة للتصدي للاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان.

أمين عام حركة النهضة الجعفرية ينفي أية علاقة له مع المتهم بحادث لاهور

اسلام آباد/ارنا: نفى امين عام حركة النهضة الجعفرية في باكستان، وجود اية علاقة لشخص تم اعتقاله لتورطه في حادث انفجار قنبلة في مدينة لاهور، بهذه الحركة، واضاف بان الشخص المعتقل ليس عضواً في حركة النهضة الجعفرية اطلاقاً، ولم يلتق اي مسؤول من مسؤولي الحركة.

واعتبر العلامة افتخار نقوي في بيان صحفي اصدره يوم امس الاول الخميس، الانباء حول علاقة «محرم علي» بحركة النهضة الجعفرية بانها عارية من الصحة وغير مسؤولة، محذراً من ان توجيه مثل هذه الاتهامات لا يزيد الوضع الا توتراً وتازيماً.

جدير بالذكر ان الانفجار الذي حدث امام احدى المحاكم في مدينة لاهور يوم السبت الماضي اسفر عن مقتل «٢٦» شخصاً، كان من بينهم ضياء الرحمن فاروقي زعيم مجموعة «جيش الصحابة» الوهابية، وجرح «٨٠» شخصاً آخر.

هذا وكانت الصحافة الباكستانية قد اعتبرت يوم الثلاثاء الماضي الشخص المذكور بانه مرتكب الحادث، مستندة في ذلك الى مصادر الشرطة الباكستانية.

وكان مساعد قائد شرطة لاهور قد لمح يوم الاثنين في تصريحات ادلى بها. الى علاقة محرم علي بحركة النهضة الجعفرية.

واعتبر العلامة افتخار نقوي في هذا البيان، مثل هذه التقارير بانها تغذي الارضية لاعتقال زعماء ومسؤولي هذه الحركة، ودعا الحكومة الباكستانية المؤقتة الى القاء القبض على مرتكبي هذه الحادثة من دون انحياز او تسرع في اصدار الحكم.

كما نفى العلامة ساجد نقوي زعيم حركة النهضة الجعفرية في مؤتمر صحفي انعقد يوم الثلاثاء الماضي، تدخل هذه الحركة في حادث انفجار لاهور، كما لم يستبعد ملك معراج خالد رئيس الوزراء الباكستاني يوم الاربعاء تورط وكالة الاستخبارات الهندية.

مسؤول في وزارة النفط: ايران تدرس امكانية نقل الغاز التركماني الى تركيا

طهران/ ارنا: صرح مسؤول مطلع في وزارة النفط بالجمهورية الاسلامية الايرانية بان تنفيذ مشروع نقل غاز جمهورية تركمنستان الى تركيا عن طريق ايران قيد الدراسة والبحث من قبل مسؤولي هذه البلدان الثلاثة حيث تم تشكيل لجنة عمل فنية بعد اجتماع وزراء نفط ايران وتركمنستان وتركيا والذي عقد في طهران في الثامن والعشرين من شهر كانون الاول الماضي، مهمتها دراسة ومناقشة الامكانات الفنية لنقل «١٦٠ ـ ١٨٠» مليار متر مكعب من الغاز التركماني سنوياً الى تركيا وعبر ايران.

واضاف هذا المسؤول بان نتائج هذه الدراسة، ومنها تكلفة انجاز هذا المشروع لم تتوضح بعد.

هذا وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد اعلنت في تقريرها يوم الاثنين الماضي نقلاً عن المسؤولين الايرانيين بان العمليات التنفيذية لاحداث خط انابيب قد بدأت لنقل غاز تركمنستان الى تركيا وعبر ايران، وقدر تقرير الاذاعة البريطانية كلفة المشروع بـ «٦٠» مليارات دولار، الا ان مصادر وزارة النفط الايرانية تقول بان الدراسات الفنية للمشروع لم تنته بعد، ولهذا لا يمكن التكهن بتكاليف هذا المشروع بشكل دقيق.

بحث سبل تطوير التعاون البرلماني بين ايران ورومانيا

طهران/ ارنا: التقى السيد محمدرضا مرشد زاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في رومانيا يوم الاربعاء بالسيد نيودور ملشكانف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الروماني وبحث معه التعاون البرلماني بين البلدين.

وقال المسؤول الروماني: بالنظر الى العلاقات الحسنة التي تربط البلدين والدور الهام الذي تضطلع به الجمهورية الاسلامية الايرانية في منطقة الخليج الفارسي والشرق الاوسط فاننا نسعى خلال المرحلة الجديدة للبرلمان الروماني الى تنمية العلاقات الثنائية ووضع برامج خاصة لتبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية في البلدين.

من جانبه استعرض سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية اهمية ودور مجلس الشورى الاسلامي والتعاون البرلماني بين البلدين وقال: اننا نرحب بتبادل الزيارات لممثلي شعبي البلدين.

الصحافة الباكستانية: حوادث لاهور مؤامرة ضد وحدة المسلمين ومحاولة لضرب العلاقات بين طهران واسلام آباد

اسلام آباد/ ارنا: اعتبرت عدد من الصحف الباكستانية الصادرة يوم الخميس الحوادث التي وقعت في مدينة لاهور بانها مؤامرة عالمية تستهدف وحدة المسلمين والعلاقات الاخوية بين ايران وباكستان.

ودعت هذه الصحف جميع المسلمين لان يواصلوا مساعيهم السابقة من اجل ايجاد التضامن الوطني والاسلامي وان يفشلوا مخططات الاعداء.

فقد كتبت صحيفة باكستان الناطقة باللغة الاوردية مقالا افتتاحيا تحت عنوان «مؤامرة انفجار القنبلة» جاء فيه: ان الهدف من وراء هذا العمل ايجاد الفرقة بين المجموعات الاسلامية وتشويه سمعة الاسلام على المستوى العالمي.

كما اعتبرت الصحيفة ضرب العلاقات الاخوية التي تربط ايران وباكستان من الاهداف الاخرى لمنفذي الانفجار واكدت بان ايران هي البلد الاسلامي الوحيد الذي يدعو الى اقامة اسبوع الوحدة الاسلامية.

كما كتبت صحيفة نواي وقت بان امركا تحاول ضرب العلاقات السياسية والاقتصادية الوثيقة التي تربط ايران وباكستان. وسبب ذلك ان ايران هي البلد الذي يعارض علنا سياسة واشنطن.

واشارت الصحيفة الى الضغوط التي تمارسها امريكا على البلدان اسلامية داعية العالم الاسلامي الى الكفاح المشترك ضد الاستكبار العالمي من خلال استغلال موارده الطبيعية والاعتماد على القيم الاسلامية.

البرلمان الاسلامي البريطاني يطالب باطلاق سراح زعيمين اسلاميين

لندن/ ارنا: دعا البرلمان الاسلامي البريطاني مسلمي العالم الى بذل ما بوسعهم من جهود لاطلاق سراح الزعيمين الاسلاميين «الشيخ عبدالكريم عبيد» و «معلم ابراهيم الزكزكي» المسجونين في الاراضي المحتلة ونيجيريا.

الجدير بالاشارة ان الشيخ عبدالكريم عبيد احد الزعماء الاسلاميين في لبنان كان قد اختطف في تموز علم ١٩٨٩ من قبل الكيان الصهيوني.

ودعا البرلمان المسلمين الى توجيه رسائل الى مختلف المراكز السياسية والصحف ووسائل الاعلام للفت الانظار الى ما يعاني منه هذا الزعيم المسلم في سجون الصهاينة.

وكان السيد «معلم ابراهيم الزكزكي» قد اعتقل برفقة عدد من موظفيه خريف هذا العام من قبل قوات الامن النيجيرية.

ودعا هذا البرلمان المسلمين الى توجيه رسائل الى امين عام دول الكومنولث وكذلك السيد نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا لممارستهم الضغط على الحكومة النيجيرية لاطلاق سراح السجناء المسلمين في هذا البلد.

نقابة الصحافيين المسلمين تدعو رجال الصحافة والاعلام الى التعاون المشترك والبناء

طهران/ ارنا: اصدرت نقابة الصحافيين المسلمين بياناً حثت فيه كافة الصحافيين والاساتذة وطلبة فروع الصحافة على التعاون فيما بينهم.

واشار البيان الى ان النقابة تعتبر نفسها ملزمة بالدفاع عن الحقوق المهنية لكافة منتسبي عالم الصحافة معرباً عن استعدادها للتعاون والائتلاف مع كافة التنظيمات الصحافية بهدف النهوض بمستوى حملة القلم ومساعدتهم.

وتعتبر النقابة الالتزام عملياً باحكام وقوانين الاسلام ومقررات السلطة التشريعية امراً واجباً، وان مطبوعات الاقليات الدينية تحظى بالاحترام.

واكد البيان بأن نقابة الصحافيين المسلمين ستبذل قصارى جهودها من اجل المزيد من توثيق العلاقة مع كافة وسائل الاعلام العالمية.

وحيا البيان الذي وقعه ممثل رؤساء التحرير في لجنة المراقبة الدكتور جهرمي ورئيس تحرير «آواي كردستان» السيد محمد حسن اصغرنيا، الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

تأنيب وتغريم رئيس مجلس النواب الاميركي

واشنطن/ اف ب: عاقب مجلس النواب الاميركي يوم الثلاثاء رئيسه الجمهوري نيوت غينغريش المتهم بالتهرب من دفع الضرائب والكذب امام الكونغرس بـ «التانيب» وتغريمه بـ ٣٠٠ الف دولار.

فقد صوت المجلس باكثرية ٣٩٥ صوتا لصالح معاقبته مقابل ٢٨. وهذه المرة الاولى التي يعاقب فيها رئيس المجلس.

ليغاري: دعاة الطائفية هم أضعف من ان ينالوا من العلاقات بين ايران وباكستان

اسلام آباد/ ارنا: اعلن رئيس جمهورية باكستان يوم الاربعاء بان دعاة الطائفية هم اضعف من ان ينالوا من العلاقات التي تربط بين ايران وباكستان وان هؤلاء سيفشلون في محاولاتهم هذه.

واضاف السيد فاروق لغاري في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كويته مركز ولاية بلوجستان الباكستانية: ان ايران وباكستان تربطهما علاقات اخوية جيدة وان هذه العلاقات قد امتحنت وسوف لن تقع تحت تاثير مثل هذه القضايا.

ويذكر ان مكتبة المركز الثقافي الايراني في لاهور قد تعرضت الى هجوم قام به عدد من الاشخاص الذين قاموا باضرام النار فيها.

وكان مساعد وزير الخارجية الايرانية قد اعلن يوم الثلاثاء بان امركا متورطة في هذا الاعتداء الذي يعتبر حلقة من حلقات التآمر ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية ووحدة البلدان الاسلامية.

محلل ايطالي: كلينتون لا يتمتع بخصوصية تؤهله لأن يدخل التاريخ

روما/ ارنا: قال محلل ايطالي بان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لا يتمتع بمواصفات وخصوصيات تؤهله لان يسجل اسمه في التاريخ.

واضاف «سيرجي رومانو» سفير ايطاليا السابق في موسكو واحد ابرز محللي القضايا الدولية في مقاله الذي نشرته صحيفة /لوتينا/ اليسارية بان كلينتون لا يملك صلاحية تجعله يصدر

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يعين مفتشا للاشراف على سير الانتخابات البرلمانية التكميلية

طهران/ ارنا: اصدر السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية امرا عين بموجبه حجة الاسلام والمسلمين السيد ابراهيم رئيسي، رئيس منظمة التفتيش العامة في البلاد، مفتشا على الانتخابات التكميلية للدورة الخامسة من انتخابات مجلس الشورى الاسلامي.

وجاء في تقرير الدائرة العامة للاعلام والاخبار برئاسة الجمهورية بانه جاء في حيثيات امر التعيين: نظرا للاهمية البالغة لاجراء الانتخابات التكميلية للدورة الخامسة من انتخابات مجلس الشورى الاسلامي بشكل افضل ونزيه، وضرورة ايصال المعلومات الينا بشكل سريع ومتواصل، تقرر تعيينكم مشرفا على هذه الانتخابات.

كما تم التاكيد في هذا القرار على ضرورة تعاون الاجهزة التنفيذية في الوزارات، وخصوصا المنظمات والمؤسسات ذات العلاقة باجراء الانتخابات.

العلاّمة فضل الله: كلينتون منع وفدا اميركيا من مقابلتي

بيروت/ ارنا: كشف العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون منع وفدا من ثمانين شخصية اميركية من زيارته في لبنان بعدما تم تحديد للموعد والمكان.

وقال سماحته في حديث لصحيفة «اللواء» اللبنانية نشرته امس الاول: ان الرئيس الاميركي منع ذلك خوفاً من ان يطلع هؤلاء على الحقيقة من وجهة نظرنا.

واكد رداً على سؤال بان ليس هناك في لبنان من يعرف اين هو الطيار الصهيوني المفقود «رون اراد». معتبرا ان هذه هي المشكلة بالنسبة الى قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ورأى العلامة فضل الله بان الحظر الاميركي للقروض على لبنان هو مسالة سياسية وليست امنية.

واعتبر بان احتمال الحرب في المنطقة لايزال بعيداً جدا اذ لايكفي لقيام حرب ان تتعقد مسالة التسوية. مشيرا بان الكيان الصهيوني جرب الكثير من الحروب ولم يستطع ان يحقق شيئاً كبيرا بل اثار مشاكل سياسية له وآخرها عدوان «عناقيد الغضب» الذي اظهر الكيان الصهيوني بصورة الدولة المجرمة المتوحشة والارهابية.

● البقية على الصفحة ٦

فرض مراقبة شديدة على الاجانب الذين يتفقدون البيت الابيض

نيويورك/ ارنا: بعد فضيحة استلام اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي الاميركي مساعدات اجنبية قام مجلس الامن الوطني الاميركي بفرض مراقبة شديدة على الاجانب الذين يتفقدون البيت الابيض.

وفي هذا المجال يقوم مجلس الامن الوطني الاميركي بالتحقيق الكامل حول كل اجنبي ينوي زيارة البيت الابيض قبل ثلاثة ايام من الزيارة كما فرضت مراقبة شديدة على الزوار داخل البيت الابيض نفسه.

الجدير بالاشارة الى ان هذا الاسلوب كان قد مورس خلال فترة رئاسة «رونالد ريغان».

رئيس وزراء تركيا يدعو الى تطوير العلاقات بين مجموعتي الدول الثمان والسبع



انقرة / ارنا: قال رئيس وزراء تركيا انه من خلال التعاون بين مجموعة الدول الاسلامية الثماني والدول الصناعية السبع سيشكل نظاما عالميا جديدا.

واضاف السيد نجم الدين اربكان الذي كان يتحدث خلال مادبة افطار اقامها ليلة امس الاول الخميس على شرف سفراء الدول الاسلامية في انقرة، بان الدول الاسلامية ورغم امتلاكها مصادر غنية ليست لها نشاطات واسعة في مجال الانتاج والتجارة.

وصرح بأن قيمة انتاج اوروبا السنوي تصل الى ثمانية تريليون دولار ونسبة تجارة هذه القارة تبلغ ٢ر٥ تريليون دولار في حين تصل قيمة انتاج الدول الاسلامية الى تريليون دولار سنويا.

واضاف بأن هذه الارقام هي خير دليل على ضرورة بذل جهود اكثر من جانب الدول الاسلامية في مجال الانتاج والتجارة.

لأول مرة.. السماح للنساء البلغاريات بالصلاة في المساجد

صوفيا/ ارنا: قال الشيخ «باشار رمضي» امام جماعة مسجد «كورشوم» في مدينة «بازاجيك» جنوب بلغاريا بان النساء البلغاريات يتمكن من اقامة مراسم الصلاة في المكان المخصص لهن في المسجد.

الجدير بالذكر ان النساء لم يتمكن حتى من الدخول الى المسجد.

واضاف بان هذه هدية يمكن تقديمها الى الالاف من النساء المسلمات في هذه المدينة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

السماح بتصدير ٥ الاف طن من الرز الشمالي

سيتم تصدير خمسة الاف طن من رز الشمال الى الخارج بعد ان وافق رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية على ذلك.

اعلن ذلك مساعد محافظة جيلان لشؤون التخطيط الاداري والمالي واضاف: تأتي عملية تصدير هذه الكمية من الرز في اطار دعم مزارعي الرز المحليين.

واستطرد يقول: ان (٢٥٠٠) طن سيتم تصديرها عبر محافظة جيلان والنصف الاخر عبر مازندران.

الفصائل الكردية تبدأ ارساء ترتيبات عملية مع النظام العراقي

دهوك (العراق)/ اف ب: بعد انفصال دام خمسة اعوام بدأت كردستان العراقية ترسي ترتيبات عملية مع السلطة المركزية العراقية واصبح مهندسون من بغداد يعملون فيها ويمر وزراء عراقيون باراضيها.

وصرح عبدالعزيز طيب محافظ دهوك وهي احدى المحافظات الثلاث الكردية التي انسحبت منها السلطة المركزية في تشرين الاول ١٩٩١ «من الناحية التقنية تلقيت تعليمات بوجوب التعاون» مع بغداد.

وتسعى بغداد منذ ايلول الماضي الى مد الجسور مجددا مع الاكراد في حين تطلب واشنطن من الاكراد الامتناع عن اعادة العلاقات مع الرئيس العراقي صدام حسين. ويشير المحافظ عبدالعزيز طيب الى ان «الحماية الدولية» التي تضمنها الرقابة الجوية الاميركية والبريطانية «لن تستمر طويلا».

ويعمل ما بين اربعة وخمسة مهندسين عراقيين الى جانب مراقبين من الامم المتحدة في محطة التعداد في زاخو على خط انابيب النفط العراقي ـ التركي حيث تم استئناف صادرات النفط العراقية من حقول كركوك في كانون الاول الماضي.

واضاف الحاكم ان هناك اتصالات بين المسؤولين في مجال النفط والكهرباء في محافظة دهوك وبغداد. وكان مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني عين طيب حاكما لدهوك في العام ١٩٩١.



ومر وزراء عراقيون بهذه المحافظة من دون ان يواجهوا اي مشكلة لاجراء زيارات لانقرة وفق ما اعلن موظف في منظمة انسانية في دهوك.

في المقابل تزود بغداد المحافظات الكردية وقودا باسعار منخفضة. وكانت هذه المحافظات مضطرة حتى ايلول الماضي الى شراء النفط مقابل الاغذية. بيد ان هذه الكميات لا تكفي لسد حاجات المناطق الكردية لكن سعر ليتر الوقود تراجع من خمسة دنانير «كردية» الى دينار واحد (اي ٠٣ر٠ دولار).

واعطى رفع الحصار الحكومي على المناطق الكردية سكان هذه المناطق حرية التنقل مجددا. ففي بلدة فايدة الواقعة على بعد خمسة كيلومترات الى الجنوب من دهوك اقيمت محطة نقل بري فعلية. فالحافلات الصغيرة وسيارات الاجرة تسمح للمسافرين بالنزول الى الموصل وبغداد او الصعود باتجاه جبال كردستان.

وبات من الممكن العثور على البرتقال في اسواق الشمال وعلى التفاح والرمان مجددا في اسواق الجنوب.

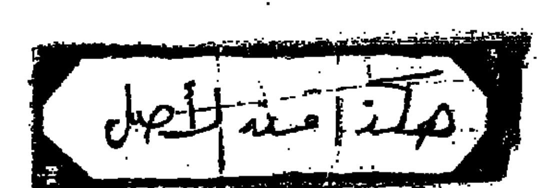
ويقول الموظف في المنظمة الانسانية انه في الماضي كان بعض الاكراد فقط يتمكنون من عبور المنطقة الفاصلة على متن شاحنة النفايات. وكان يمنع على غير الاكراد التوجه الى شمال البلاد.

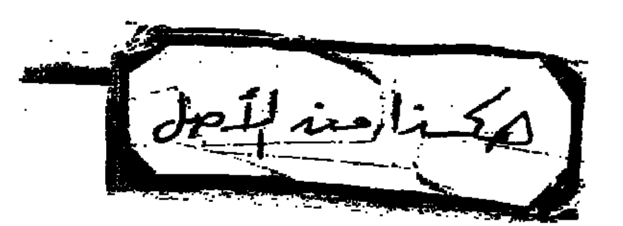
ويقول حاكم دهوك انه «لو لم تكن هناك اتصالات سياسية لما كانت الاتصالات التقنية ممكنة» مشيرا الى انه حتى الآن «لم يحصل اي اتفاق على الصعيد السياسي» لايجاد حل لوضع المناطق الكردية التي تنتفض دوريا منذ العام ١٩٦١ على بغداد.

واقنعت الولايات المتحدة مسعود البارزاني بوقف محادثاته مع صدام حسين بعد ان طلب مساعدة الرئيس العراقي لاستعادة مدينة اربيل من منافسه جلال الطالباني نهاية آب الماضي.

ويتهم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني الذي يسيطر على محافظة السليمانية، علنا الحزب الديمقراطي بالرغبة في الاتفاق مع بغداد. لكن المصدر في المنظمة الانسانية الذي يتعامل مع الزعيمين الكرديين منذ سنوات يقول «لن افاجأ اذا كان الطالباني اول من يعقد اتفاقا» مع بغداد.

ويستمر وقف اطلاق النار بين الفصيلين الرئيسيين في كردستان العراقية منذ نهاية تشرين الاول الماضي.





مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع



ايران ـ طاجيكستان

□الدبلوماسية الايرانية سجلت الاسبوع الماضي نجاحا جديدا على الصعيد الاقليمي، وذلك برعايتها لعقد اتفاق السلام بين الحكومة والمعارضة الطاجيكية الاتفاق كان اشبه بالمتعذر لولا الجهود المختلفة التي بذلتها هذه الدبلوماسية، كذلك النوايا المخلصة التي توفرت لدى الجانبين.

طهران سوف تستضيف الاسبوع الجديد جميع الفصائل الافغانية المتصارعة، لانجاح تجربة سلام جديدة، واعادة الاستقرار الى افغانستان والامل الى الشعب الذي انهكته المعارك، خلال ما يقرب عن عشرين عاما.

اصابع خارجية لاتريد الاستقرار لهذا البلد مجموعة طالبان ستشارك هي الاخرى في اجتماع طهران. طبعا بعض الصحف الايرانية تتهم طالبان بالعمالة للاجنبي وبحصولها على دعم مالي سعودي ودعم عسكري باكستاني، كما تقوم هي بزراعة وتهريب المخدرات.

احداث باكستان

فقد ذكرت صحيفة جمهوري اسلامي، في تعليق لها قائلة: بعد ختام زيارة صاحب يعقوب خان وزير خارجية باكستان لطهران، قامت مجموعة طالبان بهجوم خاطف شمل شمال كابل. واحتلت مطار بكرام كذلك مدن (جاربكار) و قره باغ وكانت طالبان في هذا الهجوم مدعومة بالجيش الباكستاني واضافت: ان الدبلوماسية الباكستانية ترى نفسها مكلفة بتنفيذ سياسة امريكا في المنطقة، ومكلفة بمتابعة اللعبة حتى النهاية في افغانستان.

واكدت الصحيفة ان الدبلوماسية الايرانية لاينبغي لها ان تنخدع بالاعيب امريكا.

واضافت: ان الشك في الهوية الواقعية لطالبان يخدم مخططات واشنطن ويؤدي الى ظهور مشاكل على امننا القومي، في حدودنا الشرقية.

وختمت حديثها بالقول: ليس من المصلحة الاعتراف رسميا بحفنة من مهربي المخدرات هم صنائع امريكا، وتضع مصير افغانستان في كشكول تجار الموت المثقوب!!!

وحول باكستان، كتبت صحيفة ابرار تحت عنوان الفوضى في باكستان، وقالت: بعد اقل من ١٧ يوما من اغتيال ذوالفقار علي تقوي، مساعد زعيم الشيعة في باكستان، وقع انفجار في لاهور راح ضحيته هذه المرة ضياء الرحمن فاروقي رئيس عصابة جيش الصحابة.

كما قام انصار الصحابة باشعال النار في مكتبة للجمهورية الاسلامية الايرانية في لاهور واتت النيران على ١٢ الف كتاب، فيها الكثير من المصاحف والمخطوطات.

وقالت الجريدة، هذه الاحداث تعكس عمق الفوضى الضاربة اطنابها في باكستان كما تعكس حركات اصابع الاستكبار العالمي، وحقده على الدول الاسلامية.

واكدت ان شيعة الباكستان هم غالبية ضحايا مثل هذه الاحداث الارهابية التي تحركها اصابع الوهابية المتمثلة في جيش الصحابة وحثت الصحيفة الحكومة الباكستانية على التصدي بحزم لعناصر زعزعة الاستقرار في هذا البلد الاسلامي.

الحكم الاسلامي في تركيا

ونقلت صحيفة ابرار، كذلك، هواجس امريكا من ميول حكومة اربكان.

فقد قالت اذاعة صوت امريكا ان واشنطن تشعر بقلق من تحركات الحكومة التركية، ذلك لان رئيس الوزراء الاسلامي اربكان يقول: ان على بلاده ان تتطلع الى الشرق بدلا عن الغرب.

واضافت الاذاعة، ان الجيش التركي هو الاخر قلق من العلاقات المتنامية بين انقره ـ طهران.

وقالت صوت امريكا، للجيش التركي خطوط، لايجوز للحكومة تجاوزها، وهي تتمثل في تقاليد اتاتورك. ثم الناتو، والتعاون بين اسرائيل وتركيا، فلو خرج اربكان عن هذه الخطوط. فسوف تتم ازاحته كما فعل الجيش التركي مع الحكومات السابقة في اعوام ١٩٦١ و ١٩٧١ و ١٩٨٠.. ومعنى هذا ان الجيش التركي يبارك لاربكان فيما اذا تعاون مع اسرائيل التي تحتل اراضي ثلاثة دول عربية، لكنه لايغفر له اذا تعامل مع الدول الاسلامية وعلى نحو خاص مع ايران.

الشيعة في مصر

وتحت عنوان نظام القاهرة، الساعد الايمن للصهاينة قالت صحيفة جمهوري اسلامي، ان وزير الداخلية المصري، حصر الغليان الجماهيري في مصر، ضد المخططات الصهيونية في قلة من الشيعة. وقال ان هؤلاء الشيعة يريدون استخدام العنف للاطاحة بالنظام، واحلال نظام شبيه بالنظام الاسلامي الايراني في مصر.

وعلقت الصحيفة على هذه المزاعم بقولها، ان وزير الداخلية المصري، يهدف من حصر الغليان في الشيعة الى القول ان حملات الاحتجاج الداخلية غير واسعة بل هي محدودة بعدد من الشيعة.

وقالت، ان تصريح وزير الداخلية المصري هو للاستهلاك الداخلي وهو لاينطلي على احد.

واضافت: من الذي لايعلم ان الشعب للمصري البطل يرفض من اعماقه التطبيع مع الصهاينة ثم ان الكيان الصهيوني لايملك ادنى رصيد شعبي في مصر. والنظام للمصري يحاول بمثل هذه المزاعم التغطية على هذه الحقيقة.

معالم ايرانية في الصين

وتحدثت لحدى الصحف عن المعالم الايرانية التي عثر عليها مؤخراً في الصين خاصة في المناطق الجنوبية وقالت: يعتقد خبراء الآثار في الصين ان الالواح التي اكتشفت مؤخراً تحمل كتابات فارسية. وهذه الالواح عثر عليها في مقابر للفرس الذين هاجروا الى الصين في قرية «يان لن» الاسلامية في مقاطعة «هاني فان» جنوب الصين، سكان هذه القرية وعددهم ٥ آلاف مواطن جميعهم من المسلمين، والمعالم الاسلامية مشهودة في حياتهم.

كما عثر على اثار بعضها يعود تاريخها الى ماقبل الاسلام والاخرى الى بعد الاسلام.

السودان والمؤامرة الخارجية

الرئيس الاريتيري صرح بدعم كل حركة تستهدف الاطاحة بالحكومة الاسلامية في السودان. وهذا التصريح صادر عن شخص الارض تهتز تحت اقدامه. وهو مدعوم بالحماية الاجنبية ومهمته التحرش بهذا النظام او ذاك!

واكدت الصحيفة أهمية التصدي بحزم للمخططات الصهيونية ليعلم الاستكبار ان الشعوب والدول الاسلامية ليست وحدها في الساحة، بل هي مدعومة بقوة العالم الاسلامي اللامحدودة.

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي عن التعرض الوحشي لقوات الحبشة واريتريا، للاراضي السودانية وقالت: ان العدوان الخارجي الحالي يستهدف نفس الاغراض، التي حملت نظام مبارك على احتلال حلايب قبل سنتين.

واضافت ان هدف جميع هذه الحملات واحد وهو التصدي لحكم يريد تطبيق الشريعة الاسلامية، ويريد ان يظل حراً ومستقلاً في بلاده دون سطوة من امريكا او اسرائيل.

واكدت الصحيفة ان مصر واثيوبيا واريتريا واوغندا كل هذه الدول تتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في شؤون السودان الداخلية.

واضافت ان حسني مبارك ولكي يغطي على احتلال حلايب صرح بان احداث السودان امور داخلية يعني ان احتلال اريتريا واثيوبيا لاراضي سودانية هو شأن داخلي فحسب، بينما قوات البلدين قامت بممارسات يندى لها جبين الانسانية وذلك ضد النساء والاطفال وبعضها مسجل في افلام.

وفي الواقع، فان الازمة السودانية هي احداث فرضت على السودان فرضاً من الخارج وهي مدعومة بالانظمة العميلة التي تشكل ساعد امريكا والكيان الصهيوني.

الانتخابات الاميركية

وتحت عنوان« امريكا كلينتون وغينغريش» قالت صحيفة كيهان المسائية والواسعة الانتشار: في انتخابات الخريف الماضي للرئاسة الاميركية، حصل كلينتون على ٤٩ بالمائة من الاصوات، ١٤ بالمائة منهم عبروا عن رضاهم لمواقفه وبرامجه، الامر الذي يعكس ان الرأي العام الاميركي يشعر بتشاؤم من نظام الحزبين السياسيين الحاكمين على مقدرات امريكا.

والسؤال الذي يتقد في الذهن هو هل ستختلف ولاية كلينتون الحالية عن ولايته السابقة؟!

كلينتون هو سادس رئيس جمهورية بولايتين بعد الحرب العالمية الثانية، جميع الرؤساء واجهوا مشاكل عديدة خلال ولايتهم الثانية، اربعة منهم طاردتهم اتهامات الفساد وسوء استغلال السلطة.

نيكسون اضطر الى تقديم استقالته، في حين بدا الانهاك على ادارة ترومان وجانسون وجعلهما يغضان النظر عن الولاية الثانية.

ان تفشي الفساد هو ظاهرة مميزة للولاية الثانية لرؤساء الجمهورية في العصر الجديد، وان فضيحة «وايت واتر» كان من المكن ان تخلق المزيد من المشاكل لكلينتون.

كتاب لم ينشر بعد..

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم الرابع عشر

● علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

طباعة ونشر الكتب:

كخطوة اولى بادرت الحكومة الاسلامية منذ عام ١٩٨٠ الى منع طباعة وتوزيع الكتب التي تتعرض للخلفاء الثلاثة ومذاهب اهل السنة، والتي كانت توزع بشكل واسع في عهد الشاه البائد.

ففي هذا المجال يقول الكاتب المصري فهمي هويدي: «كان طبيعيا ان تصدر التعليمات بوقف اعادة طبع الكتب القديمة التي تضمنت تجريحا لاهل السنة، كما كان طبيعيا ان يتوقف الائمة والمبلغون عن اثارة اي موضوع يمس اهل السنة من فوق المنابر». وفي المقابل نشطت دور الطباعة والنشر في ترجمة امهات كتب اهل السنة ورجالاتهم وعلمائهم الى اللغتين الفارسية والكردية وطبعها، كما نشطت حركة استيراد الكتب السنية في مختلف مجالات المعرفة الاسلامية، ولاسيما العقائدية والفقهية والحديثية والفكرية والحركية، سواء التراثية او الحديثة، واصبح من السهل جدا ملاحظة كتب البخاري ومالك والطبري وابن تيمية والمودودي وسيد قطب وعلماء الازهر، الى جانب كتب الكليني والصدوق والحلي والانصاري والامام الخميني والصدر والمطهري وعلماء النجف وقم المقدسة، معروضة للبيع في جميع مكتبات البلاد، وخاصة مكتبات طهران وقم ومشهد.

واللافت للنظر ان كثيرا من هذه الكتب تهاجم الشيعة والمذهب الشيعي بشدة، مثل كتب ابن تيمية وغيره، الا ان الجمهورية الاسلامية ومن منطلق حرية المعتقد والفكر والرأي، لا تمنع بيع هذه الكتب وعرضها في المكتبات، وهو ما تفعله الحكومة مع عشرات المجلات الطائفية المعادية للجمهورية الاسلامية والتشيع، والتي يسمح لها بدخول ايران بواسطة البريد، قادمة من مختلف انحاء العالم، وخاصة من السعودية وبعض دول الخليج الفارسي وباكستان، ومن هذه المجلات من يتباكى بشدة على وضع اهل السنة في ايران!

ويبقى ان معرض طهران الدولي السنوي للكتاب، هو المهرجان الثقافي الاكبر لعرض وبيع الكتب السنية في جميع حقول المعرفة، وخاصة الاسلامية، وبآلاف العناوين، وبصورة ليست لها مثيل وربما حتى في كثير من الدول التي تنتمي حكوماتها الى التسنن.

تجدر الاشارة الى ان المتتبع للدليل الاسبوعي الذي تنشره وزارة الثقافية والارشاد الاسلامي في ايران حول الكتب المطبوعة في مختلف مدن البلاد يجد في كل عدد منه مجموعة كبيرة من العناوين لكتب سنية دينية، باحدى اللغات العربية او الفارسية او الكردية، غير ان بعض هذه الكتب حظيت بشهرة اوسع، نتيجة تكرر طباعتها. ونورد بعضها على سبيل المثال:

١ـ حياة ابو بكر الصديق (بالفارسية) لمحمد حسن المحامي.
٢ـ الفاروق الاعظم (بالفارسية) لمحمد حسين هيكل.
٣ـ عمر بن الخطاب (بالفارسية والكردية).
٤ـ عثمان بن عفان (بالفارسية) لمحمد امين.
٥ـ الخلفاء الراشدون (بالفارسية والكردية) لمحمد اسماعيل ابراهيم.
٦ـ طهارة عائشة بشهادة القرآن (بالفارسية).
٧ـ حياة الامام الاعظم ابو حنيفة (بالفارسية).
٨ـ ائمة السنة الاربعة (بالفارسية).
٩ـ الامام الشهيد حسن البنا (بالفارسية والكردية) لبرهان امين.
١٠ـ حوار الامام الفخر الرازي حول مذاهب اهل السنة (بالفارسية).
١١ـ اصول ومعتقدات اهل السنة (بالفارسية والكردية).
١٢ـ الفقه المحمدي (بالفارسية والكردية) لمحمد مردوخ.
١٣ـ المستقبل لهذا الدين (بالفارسية والكردية) لسيد قطب.
١٤ـ جاهلية القرن العشرين (بالفارسية) لمحمد قطب.
١٥ـ هل نحن مسلمون؟ (بالفارسية) لمحمد قطب.
١٦ـ العدالة الاجتماعية في الاسلام (بالكردية) لسيد قطب.
١٧ـ في ظلال القرآن (بالفارسية) لسيد قطب وترجمة الامام السيد علي الخامنئي.

ويلاحظ ان تفسير في ظلال القرآن الكريم، قد ترجمه الى الفارسية الامام الخامنئي بنفسه، ولكن الشيخ الضيائي ـ الذي بقي اماما للجمعة في بندر عباس حتى وفاته عام ١٩٩٤ ـ يقول في لقاء مع مجلة خليجية بأن «الدولة لا تشجع طبع كتب اهل السنة»!

تعديل مناهج المواد الدينية:

وهي المناهج المقررة التي تدرس في المدارس الرسمية (الابتدائية والثانوية)، وقد عملت الجمهورية الاسلامية في هذا المجال على اعداد وطباعة كتب خاصة بالتلاميذ السنة، واخرى لعامة التلاميذ،

فيما عدلت في هذه الاخيرة ايضا. فعلى مستوى الكتب الخاصة بالتلاميذ السنة ـ وهي خطوة لم يسبق لها مثيل في ايران ـ اعلنت الحكومة الاسلامية في اواسط عام ١٩٨٠ بان مقررات التربية الدينية التي تدرس في مدارس مناطق اهل السنة ستعد وفقا للمعتقدات المذهبية لاهل السنة ربما في ذلك الفقه. وفي الوقت نفسه دعا المسؤولون التعليميون في محافظة باختران (كرمانشاه) علماء الدين السنة لاعداد كتيبات في الفقه الشافعي الميسر لتدريسها في مدارس المنطقة. وهو ما حصل في ما بعد ثم تحولت التجربة الى قرار رسمي. نفذته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المؤسسات الدينية السنية. وقد كتب المناهج الدينية السنية مجموعة من علماء اهل السنة ومثقفيهم. وكذلك الامر بالنسبة للمناهج الدينية الشيعية.

وقد كرست وزارة التربية والتعليم المناهج الدراسية في التربية الدينية والثقافة الاسلامية والتاريخ والجغرافيا والادب وعلم الاجتماع والفلسفة والاخلاق، لخدمة التقريب الاجتماعي والسياسي والعلمي والنفسي بين المسلمين ولخدمة الوحدة الاسلامية، وباساليب تربوية وتعليمية، بالغة التأثير. وفيما يلي نستعرض نماذج من نصوص منتقاة من مقررات التربية الدينية والثقافة الاسلامية (الرسمية) المخصصة للصفوف الابتدائية (مترجمة الى اللغة العربية):

١ـ كتاب الثقافة الاسلامية للطلبة السنة / الصف الرابع الابتدائي.

«السني/ بمعنى الشخص الذي يتبع نهج الرسول الاعظم وسيرته وطريقة ويتاسى بجماعة اصحابه واهل بيته... والسنة هم محبو اهل بيت الرسول واتباع اصحابه. ونحن وفقا لما جاء في القرآن المجيد يجب ان تكن الحب لاصحاب الرسول الاكرم، ونذكرهم باجلال واحترام».

٢ ـ الكتاب نفسه: «يجب ان لا ننسى كمسلمين، سنة ام شيعة، من اي جنس ولغة كنا، اننا نعبد الهاً واحداً ونتبع كتابا واحدا ونبيا واحدا، ونصلي باتجاه قبلة واحدة نحن المسلمون. سنة وشيعة، يجب ان نكون حذرين. وان لا تخدعنا مؤامرات الاجانب والجماعات المنحرفة، وان نتعاون مع بعضنا من اجل المحافظة على ثورتنا ووطننا الاسلامي».

٣ ـ كتاب الثقافة الاسلامية للطلبة الشيعة الصف الرابع الابتدائي: «السنة يعدون الامام علي الخليفة الرابع للنبي (ص) وهم يحبونه ان جميع المسلمين ـ سنة وشيعة ـ يعبدون الله، ويعتقدون بان محمدا رسول الله، وان القرآن هو الكتاب المقدس السماوي.

المسلمون ـ سنة وشيعة ـ يعبدون الله الواحد، ويتفرون من الشرك والوثنية ويعدون انفسهم لخوة واتباع نهج واحد. يعطف احدهم على الاخر ويشفق عليه ويشاركه همومه ويعيشون مع بعضهم بصفاء كامل ويجاهدون اعداء الله ويعادونهم.

من جانب اخر اقرت الحكومة الاسلامية تعيين خريجي المدارس الشرعية (المعاهد الدينية غير الرسمية) من اهل السنة مدرسين ومعلمين في مدارس الدولة. »

وفي مقابل ذلك طلعت احدى المجلات العربية لتقول بالحرف الواحد: «ان التطبيق والممارسة العملية من خلال التعليم والمدرسة الزم اهل السنة بانسلاخ ابنائهم عما دانوا به فقد وجدوا انفسهم ملزمين بتشرب ذلك غير مأذونين بتعلم مفاهيمهم ومعتقداتهم».

التعليم العالي

ويتم العمل فيه على مستويين الاول يتعلق بتدريس المذاهب السنية في الجامعات والثاني بتأسيس جامعات لدراسة العلوم الاسلامية المقارنة. ففي ١٨ تشرين الاول ١٩٨٩ اقر المجلس الاعلى للثورة الثقافية ـ برئاسة رئيس الجمهورية الاسلامية مشروع تاسيس فروع لتدريس المذاهب السنية في جامعات البلاد، ويكون اساتذته من علماء اهل السنة. كما اقر المجلس تعيين علماء اهل السنة اساتذة للعلوم الاسلامية في الجامعات دون النظر الى شهاداتهم. وخلال الشهر نفسه تم البدء بتنفيذ مشروع جامعة اسلامية كبيرة خاصة بتدريس مذاهب اهل السنة وعلومها في مدينة سنندج، تيمنا باسبوع الوحدة الاسلامية، وتزامنا مع زيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الشيخ الهاشمي الرفسنجاني الى كردستان خلال تشرين الاول ١٩٨٩.

يتبع

الانتخابات الرئاسية في ايران

خريطة القوى الفاعلة وموقف جماعة العلماء المجاهدين

خالد توفيق

□ لمست من ملاحظات بعض القراء على المقالين السابقين حول انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران، ان هناك بعض الالتباس في تمييز خريطة القوى الدينية والاجتماعية والسياسية المؤثرة في المجال الانتخابي، وربما عادت بعض اسباب هذه الحالة الى عدم الفة القاريء بأسماء التكتلات والقوى، لاسيما مع تفاوت صيغ التعبير عنها في الترجمة العربية، اذ هي تختلف بين كاتب واخر.

ومادام الهدف ان تتجلى مكونات المشهد الانتخابي على اوضح صورة ممكنة، فستعود اولا الى رسم خريطة القوى ثم نتحول لاستعراض افكار ورؤى المرشح الرئاسي الشيخ ناطق نوري الذي يميل البعض لاعتباره المرشح الاوفر حظا للفوز بمقعد الرئيس السابع للجمهورية الاسلامية.

● لمحة في خريطة القوى المؤثرة

يتألف المشهد الانتخابي من اربع تيارات اساسية تاتلف معها عشرات التكتلات المهنية والنقابية وبعض التنظيمات والتجمعات السياسية الصغيرة، وهذه التيارات الرئيسية، هي:

اولا: جماعة العلماء المجاهدين ـ طهران، واسمها الرسمي الكامل بالفارسية هو «جامعة روحانيت مبارز تهران»، يعود تأسيس هذه الجماعة الى ما قبل انتصار الثورة الاسلامية بعدة سنوات، وهي تضم في لجنتها المركزية ابرز القيادات العلمائية التي تتحرك في خط الثورة وتؤمن بقيادة الامام الخميني ونهجه.

ولهذه الجماعة يعود الدور البارز في توحيد الصف السياسي وراء الثورة وقيادة الامام بعد الانتصار، اذ استطاعت ان تفوز بالاغلبية في مجلس الشورى في دورتيه الاولى والثانية، قبل ان تنشق الى جناحين على مشارف انتخابات المجلس الثالث ابان سنوات الحرب.

انضوت في اطار الجماعة الكثير من الكتل والتنظيمات والقوى المهنية والسياسية بحيث تحولت الجماعة الى مركز قوي يستقطب مساحة مهمة من الصف الاجتماعي والاقتصادي بالاضافة الى نفوذها المؤثر في الوسطين الحوزوي والثقافي.

وربما كانت «الحركة المؤتلفة» وهي تنظيم اسلامي يضم مجموعة قوى ناشطة يعود تأسيسها الى ثلاثة عقود قبل انتصار الثورة، من اهم التكتلات المتحالفة مع جماعة العلماء، واهمية «الحركة المؤتلفة» لا يعود الى عراقتها كتكتل اسلامي قديم وحسب، ولا الى بروز قياداتها وتوزعهم في مفاصل مهمة في الوزارات ومواقع السلطة فقط، وانما يعود ايضا الى مالها من قوة مالية ونفوذ اقتصادي مشهود تتمتع به.

ثانياً: الجناح السياسي الثاني الذي يفرض حضوره في الساحة من خلال ماله من رؤى سياسية وتمثيل اجتماعي وثقافي واقتصادي، يطلق عليه رابطة العلماء المجاهدين في طهران، واسمه الكامل بالفارسية «مجمع روحانيون مبارز تهران».

وهذا التيار ـ كما ألمحنا ـ هو انشقاق عن جماعة العلماء الأم تم قبل حوالي عشر سنوات على خلفية اختلاف في الرؤية حول السياسات العامة في البلد. لقد تم الانشقاق في عهد الامام الخميني وفي حياته، وقد تحدث عنه صراحة واعتبره امراً عادياً في مسار الثورة ومنهجية ممارسة السلطة، حتى اشتهر عنه وصف التيارين بانهما بمثابة جناحين ينهض بهما البلد، وقد كان الامام ينظر الى التجمعين «الجماعة والرابطة» على انهما قوتان مبدئيتان وان الخلاف بينهما سياسي محض ينصب حول فهم بعض السياسات والاختلاف في سبل تنفيذها.

لقد استطاع هذا الجناح الذي يقوده الآن رئيس مجلس الشورى السابق الشيخ مهدي كروبي ان يكتسح الساحة الشعبية ويفوز باغلبية مقاعد المجلس الثالث ابان انشقاقه على الجماعة الام مباشرة.

وتصطف مع الرابطة ايضاً وتاتلف معها مجموعة من القوى النقابية والمهنية والكتل والتنظيمات السياسية الصغيرة. وربما كانت «منظمة مجاهدو الثورة الاسلامية» وابرز قياداتها وزير الصناعات الثقيلة الاسبق للمهندس بهزاد نبوي، هي في طليعة القوى المتحالفة، يتبعها التنظيم الطلابي الجامعي «دفتر تحكيم وحدت».

ثالثاً: التيار الثالث الذي برز الى الساحة السياسية قبل سنة من الآن هو ما يطلق عليه بمجموعة الاعمار والبناء او بناة الاعمار «جمعي از كاركزاران سازندكي». وهذا الجناح محسوب على رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني رغم عضوية الاخير في اللجنة المركزية لجماعة العلماء المجاهدين، اذ اعلن عن نفسه قبل انتخابات المجلس الخامس بقليل، بامضاء عدد من معاوني رئيس الجمهورية والوزراء.

رابعاً: التيار الرابع والاخير من مجموع القوى الناشطة في الميدان هي رابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية «جمعيت دفاع از ارزشهاي انقلاب اسلامي» التي اعلن عن تأسيسها قبل عام ايضاً وزير الامن السابق الشيخ محمد محمدي ري شهري بالتعاون مع بعض الشخصيات العلمائية والتنفيذية.

التيارات الاربعة هذه هي ابرز اتجاهات القوى السياسية الناشطة، التي تعمل في اطار ايمانها بالثورة والنظام الاسلامي، وهي تعبر عن افكارها ورؤاها في وسائلها الاعلامية الخاصة وفي الوسائل العامة، وتتقاطع مع بعضها في الرؤية وتختلف في التحليل برغم انتظامها جميعاً في نطاق عناصر مشتركة عامة.

● من انتخابات المجلس الى الرئاسة

ثم تداخل كبير بين انتخابات المجلس الخامس التي تمت قبل عشرة اشهر من الآن والانتخابات الرئاسة المزمع ان تجري بعد عدة اشهر وبحسب الموعد المنتظر ان تحدده وزارة الداخلية بناءاً على توصية من مجلس الخبراء.

والتداخل يبرز في ان القوى التي برزت وتنافست في انتخابات المجلس، هي نفسها تعود اليوم لخوض معركة الرئاسة، مع ملاحظة بعض المتغيرات الطفيفة.

فالتيارات الاربعة المشار لها آنفاً ساهمت بقوائم انتخابية مستقلة في انتخابات المجلس ـ باستثناء رابطة علماء طهران التي لم تشارك بصيغة رسمية ـ وهي عائدة الآن للتنافس على مقعد الرئيس رفسنجاني بمرشحيها الاربعة. والتغير الطفيف الذي حصل تمثل باعلان رابطة علماء طهران عن معاودة مزاولة نشاطها السياسي رسميا بعد ان كانت قد جمدت هذا النشاط بعد انتخابات المجلس الرابع التي جرت قبل حوالي خمس سنوات من الان، اثر الفوز الساحق الذي حققه الجناح المنافس لها للتمثل بجماعة العلماء، حين حاز على اغلبية مقاعد المجلس، وذلك على عكس ما كان عليه الامر في المجلس الثالث الذي شهد فوز الرابطة باغلبية المقاعد.

والتغير الطفيف الاخر تمثل بامتناع المهندس ميرحسين موسوي رئيس الوزراء السابق عن قبول ترشيح نفسه ممثلا لرابطة العلماء والقوى المتحالفة معها، مما وضعها ـ على عكس الجناح المنافس ـ في فراغ واضح بهذا الشأن، ماتزال تسعى لملئه بمحاولة اقناع وزير الارشاد الاسبق د. محمد خاتمي بقبول هذا الموقع.

وهكذا عادت الصورة لتستقر ـ حتى الان ـ بمرشح متفق عليه بين جماعة العلماء والقوى المتحالفة معها هو الشيخ ناطق نوري الرئيس الحالي لمجلس الشورى الاسلامي. ومرشح متفق عليه لرابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية هو الشيخ ري شهري. في حين مايزال الجناحان الثاني والثالث يعيشان مرحلة المدارسة في اختيار المرشح الانسب، وسط تكهنات تتحدث عن احتمال توافق بناة الاعمار ورابطة العلماء على مرشح رئاسي واحد. وبرأينا يتوقف تحقق هذا الاحتمال وتنجزه عمليا على الشخصية التي ستختارها رابطة العلماء، فهي التي تمسك بزمام المبادأة بهذا الشأن. ولها حظوظ في خوض المنافسة تفوق ما لدى جناح الاعمار والبناء.

> □□ وهكذا عادت الصورة لتستقر ـ حتى الان ـ بمرشح متفق عليه بين جماعة العلماء والقوى المتحالفة معها هو الشيخ ناطق نوري الرئيس الحالي لمجلس الشورى الاسلامي، ومرشح متفق عليه لرابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية هو الشيخ ري شهري، في حين مايزال الجناحان الثاني والثالث يعيشان مرحلة المدارسة في اختيار المرشح الانسب، وسط تكهنات تتحدث عن احتمال توافق بناة الاعمار ورابطة العلماء على مرشح رئاسي واحد□

لقد اطل علينا في الاسبوعين الماضيين رئيس رابطة الدفاع عن القيم ري شهري وحدثنا بما فيه الكفاية عن بواعث تاسيس رابطته وما تروم تحقيقه، كما اشار الى بعض رؤاه في السياسات العامة التي ينبغي على الرئيس القادم ان ينتهجها ويحث خطاه لتحقيقها.

وفي هذا الاسبوع والاسبوع القادم، سنبقى مع مرشح جماعة العلماء الذي اختارته اللجنة المركزية لخوض معركة الرئاسة، ثم نال ترشيحه تأييد جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، وبالتالي زادت فرص نجاحه باتفاق كلمة ابرز موقعين دينيين في البلد عليه، هذا اذا لم تطرأ متغيرات جديدة تخل بهذه الحظوة.

كيف يقيم المرشح الرئاسي ناطق نوري الاوضاع الراهنة، وماهي تصوراته للمستقبل؟ الاجابة على هذين السؤالين، واسئلة كثيرة اخرى، هي موضوع الحوار التالي مع رئيس مجلس الشورى.

● قضايا مجلس الشورى

● لقد مرت بضعة اشهر او اكثر على افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الشورى ماهو تقييمكم له؟

ناطق نوري: رأيي الشخصي في المجلس الخامس انه يشبه باللحاظ السياسي التصنيف الذي كان عليه المجلس الرابع تقريبا، ولكن مع فارق ضئيل من حيث العدد. فالمجلس الخامس مكون من الاقلية والاكثرية ذاتها التي كانت سائدة في المجلس السابق، وهذا ما يمكن استنتاجه بوضوح من انتخاب الهيئة الرئيسة.

وبشأن المقارنة بين الدورتين الرابعة والخامسة فما يزال الوقت مبكرا حيث لم يمض على المجلس الخامس الا اقل عن عام.

● ابديتم قبل تشكيل المجلس الخامس قلقا حيال ماذكرتموه من احتمال قوة حضور القوى الليبرالية واللاابالية والتكنوقراط فهل لايزال يساوركم القلق ذاته ازاء المجلس الخامس؟

ناطق نوري: من حسن الحظ ان القلق الذي كان يساورني في السابق قد زال الان: اي لم يتجل في المجلس حتى في قطاع الاقلية والاكثرية الموجودة الان، فانا لا ارى بروزا لتيار اللاابالين والليبراليين، وتركيبة اعضاء المجلس هي نفس ما كانت عليه في السابق، مع ملاحظة ماذكرته سابقا من تفاوت العدد بهذا المقدار او ذاك.

● هل تعتقدون بان الخطر الذي تحدثتم عنه قبل انتخابات المجلس الخامس لم يكن جديا عميقا، ام ان مبادرة الشعب وخياراته في انتخاب الاعضاء هي التي افضت الى القضاء عليه؟

ناطق نوري: لا نستطيع القول بان الخطر لم يكن موجودا فقد رأيتم ان السيد القائد اشار اليه في تصريحاته ومازلت اذكر انه استخدم عبارة :«انا قلق» في احد تصريحاته .

وبالنسبة الينا كنا قلقين من ان يصل الى المجلس تيار لا ابالي يتحرك في اطار ليبرالي وما شابه ويؤثر على مسار المجلس.

المجلس هو مركز القرار وقاعدة قوية وبالتالي كان القلق واردا بشأنه ولكن ارى ان الشق الثاني من السؤال صحيحا فالدقة التي تحلى بها الشعب في الاختيار قادت للقضاء على هذا الخطر.

● اولويات الرئيس القادم

●ما هي بنظركم اهم المسائل الداخلية التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار . واذا قدّر للمجلس الخامس او لرئيس الجمهورية القادم ان يضعا سلّما للاولويات حيال مسائل الثورة . فما هو ترتيب هذه الاولويات؟

ناطق نوري: ينطوي السؤال على قسمين يتضمن الاول التهديدات في حين ينظر الاخر الى الاولويات التي يأخذها الانسان بنظر الاعتبار اذا قدر له ان يتسنم مركز المسؤولية التنفيذية في البلد ويشكل الحكومة. ومن الواضح ان هناك ترابطا ضروريا بين الاثنين فاذا ماشئناالانتباه الى الاخطار و التهديدات فعلينا ان نفكر جزما بسبل مواجهة هذه التهديدات بحيث تكون هناك خطط وبرامج نأخذ تسلسل الاولويات بنظر الاعتبار.

واحدة من الاخطار التي تطرأ على الذهن تتمثل ربما بما حل بقيم الثورة التي بهتت الوانها وتضاءل حضورها للمركز. وهذا الخطر كان ماثلا يبعث على القلق في انتخابات المجلس الخامس ايضا. فاذا ما كان قدر للخط الليبرالي ان يصل للمجلس فقد كان هدفه ان يقلل اكثر من كثافة القيم الثورية هذه ولكنه لحسن الحظ لم ينجح.

بشكل عام يجب ان تؤخذ هذه المسألة بنظر الاعتبار كونها خطرا يتهدد المجتمع بشكل عام، اذ هناك على اي حال نمط من التفكير في البلد ـ ولو ان نفوذه ضعيف ـ لايفرح لقيم الثورة واصولها وهي تطرح بصيغة كثيفة كما كانت عليه في الايام الاولى للانتصار اولئك يعتقدون ان الاوضاع تغيرت لاننا ابتعدنا عن اوائل الثورة بعض الشيء.

وقد اضحت علاقاتنا مع العالم اوسع من السابق، وبالتالي يجب رعاية بعض الشروط واخذها بنظر الاعتبار. منطق هؤلاء ان الاجواء الخارجية المحيطة بنا تخترق بتساهلنا وبتخفيف بعض الاعمال (والقيم) التي نلتزم بها. في حين نرى ان مقتضى هذا التساهل والتهاون في بعض الاعمال يأتي على حساب قيم الثورة واصولها التي ستبهت وتزوى جانباً. وساعرض بعض النماذج مثالاً لذلك.

ان واحدة من قيمنا تتمثل حقيقة بالحفاظ على قوى التعبئة وتيار حزب الله وتقويتهما. فلهذه القوى دورها في انتصار الثورة. اما في الحرب فقد قلبت المسار وغيرت النتائج تماماً، وقد اندفعت الى الساحة دون قيد وشرط. وسجلت حضورها في الساحة السياسية ـ ايضاً ـ حيثما كان ذلك ضرورياً. فبعد وفاة الامام الخميني(رحمة الله عليه) عندما طرح مبحث ولاية السيد القائد، ترى ان هذه القوى هي التي استجابت فوراً، واندفعت من المدن ـ حتى سيراً على الاقدام ـ وبايعت القائد.

وهذه القوى هي التي بادرت لمواجهة المنكرات ومظاهر الفساد والوقوف حيال كل ما يؤثر على صورة الاسلام النقي وينال منها.

والذي يبرز الآن ان بعض الاتجاهات لاترتاح لما تقوم به قوات التعبئة وتيار حزب الله من نهي عن المنكر: ومن الخطر ان يسود هذا النمط من التفكير ويغلب على جوّ المجتمع، لاسيما في صفّ مسؤولي البلد. منطق يقول: ليس من الضروري الحيلولة دون الافراد الذين يقترفون المنكر والمبادرة للنهي عن المنكر!

● يتبع ان شاءالله

اضراب عام في اليونان احتجاجا على سياسة التقشف والاصلاح الضريبي

اثينا/ا ف ب: ينظم الاتحاد العمالي العام اليوناني الخميس اضرابا عاما قد يصيب البلاد بالشلل اذ يضاف الى اضراب مفتوح للمعلمين وللبحارة وتهديد المزارعين باقامة حواجز على الطرقات.

وللمرة الثانية في غضون شهرين دعي موظفو القطاع الخاص والعام الى اضراب يستمر ٢٤ ساعة.

وينص مشروع الاصلاح الضريبي الذي من المفترض التصويت عليه الاربعاء المقبل على الغاء كل الامتيازات الضريبية التي كانت تتمتع بها حتى الان ٢٠٦ مهن تشمل خصوصا الصحافيين والرياضيين والعسكريين.

ويؤمن الموظفون والمتقاعدون حاليا نحو ٧٠٪ من العائدات الضريبية.

ومن المتوقع ان تتوقف الحركة في شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك ايرويز» في حين تضرب هيئة سكك الحديد طوال النهار.

ويضاف هذا الاضراب العام الى اضراب البحارة المستمر منذ ١٣ كانون الثاني الجاري والذي يشل كل المرافىء اليونانية. واعتبرت الحكومة انه «لم يعد لديها اي هامش مناورة» في ما يختص باضراب البحارة في حين هدد اصحاب السفن اليونانية بالاستعانة ببحارة اجانب.

وتأمل الحكومة الاشتراكية عبر الاصلاح الضريبي جمع ١٣٠ مليار درخما (٥٤١ مليون دولار) ويريد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس الذي انتخب في ايلول الماضي خلفا لاندرياس باباندريو اعتماد سياسة اقتصادية صارمة تسمح لليونان باستيفاء المعايير المحددة للانضمام الى العملة الاوروبية الواحدة بحلول العام ٢٠٠٠.

سلطات المنامة تستعد لمحاكمة (٨١) متهماً بالانتماء الى حزب الله البحريني

نيقوسيا /ا ف ب: قال محامون بحريتيون ان سلطات البحرين تستعد للبدء بمحاكمة ٨١ شخصا متهمين بالانتماء الى حزب الله ـ البحرين وهو منظمة اسلامية تتهمها المنامة بالعمل على قلب نظام الحكم.

وقال المحامون في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في نيقوسيا انه يتوقع ان تبدأ محاكمة المتهمين امام محكمة «امن الدولة» بعد شهر رمضان الذي ينتهي في السابع من شباط المقبل.

وبين المتهمين ٥٤ موقوفا بينما سيحاكم ٢٧ غيابيا.

وقال المصدر نفسه ان ملفات المتهمين جاهزة وانهم يواجهون احكاما قد تصل الى الاعدام.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة ادت حتى الان الى مقتل ٢٦ شخصا على الاقل. وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي تم حله عام ١٩٧٥ وباطلاق سراح السجناء السياسيين.

مراسل كازاخي: كابل تتحول الى سجن كبير

المآتي/ارنا: وصف مراسل كازاخستاني قام مؤخرا بزيارة لكابل، هذه المدينة بسجن كبير سجناؤه هم من جميع الناس، خاصة النساء والفتيات.

واضاف: ان اهالي كابل هم السجناء الوحيدون في العالم الذين لا يعرفون موعد اطلاق سراحهم.

وقالت صحيفة «جاس الاش» الكازاخستانية في تقريرها: لانجاز اي عمل لابد من المرور على عدة دوائر للطالبان، للحصول على الاذن.. ولا يجوز لرجال الصحافة محادثة رجل الشارع العادي او التقاط صور لمواقع يعتبرونها مهمة، واذا حاول احدهم مساعدتهم فسيتعرض للاستجواب وقد تلصق به تهمة الجاسوسية.

تقول السيدة صادقة صادق «٥٥ عاما» استاذة في الهندسة المعمارية في جامعة كابل، وكان من طلبتها احمدشاه مسعود: ثم اعتزلت العمل بعد مجيء الطالبان للسلطة: ان المرأة الافغانية كانها لم يكفها ١٧ عاما من الحرب وسقوط اعزتها واشباع بطون اطفالها حتى جاء طالبان وهم يحملون قوانينهم الخاصة.

وقالت صادقة ان المرأة في افغانستان تتحمل اعباء ثقيلة تكلفها ثمنا باهضا، وفوق هذا لا يجوز لها الخروج من البيت او الذهاب للمدرسة او العمل في دائرة حكومية.

واضافت: اذا عزل المجتمع المرأة عن العمل والدراسة فان الاجيال اللاحقة سوف تتحمل اضراراً جسيمة..

سهيلا شقيقة صادقة وهي طبيبة عسكرية اخطرت بعد مجيء طالبان لاعتزال الحياة والبقاء في البيت رفضت محادثة مراسل الصحيفة الكازاخستانية وقالت انا عسكرية لابد لحديثي من الحصول على رخصة من القادة..

شرطة عرفات تواصل حملة اعتقالاتها في صفوف الجبهة الشعبية

فلسطين المحتلة / اف ب: اتهم ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الشرطة الفلسطينية بشن حملة اعتقالات جديدة في صفوف الجبهة في المناطق الفلسطينية.

وقال الناطق في بيان وزع للصحافة ان الاجهزة الامنية الفلسطينية استأنفت حملة جديدة من الاعتقالات ضد كوادر الجبهة واعضائها من دون مبررات.

واضاف قامت هذه الاجهزة قبل يومين باعتقال الرفيقين علي فارس وعمر دبور ونقلتهما من رام الله الى اريحا، ولا تزال تحتجز عددا من كادرات الجبهة واثنين من قادتها دون اعطاء تفاصيل.

وكانت الشرطة الفلسطينية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجبهة في اعقاب قيام مسلحين منها بقتل اثنين من المستوطنين قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية في الحادي عشر من كانون الاول الماضي.

هكذا من الأصل

رئيس الجمهورية: ايران دولة قوية للغاية وسترد على.. تتمة

والاعمار قال: ان وسائل الاعلام سجلت تحركا ونضجا ملحوظا، صحيح ان الصحافة لم تحتل مكانها المنشود بعد لكنها سجلت في المجموع مسارها وحركتها وعطائها بشكل طيب.. فالرأي العام الاسلامي تعرف واستوعب منجزات الثورة الاسلامية الضخمة بفضل الجهود الثقافية والاعلامية مؤكدا في الوقت ذاته على ان النقد السليم والمدعوم بالمنطق والدليل قضية ضرورية ومفيدة لتنمية الوعي العام واعرب عن امتعاضه لبعض الاقلام المنحرفة التي تسعى لقلب الحقائق وتضليل الرأي العام ذلك لان قلب الحقائق وتحريف الواقع جريمة لا تغتفر واضاف سيادته: ان حرف الرأي العام له تبعات مضرة بينما توجيه وتنوير الراي العام حركة باقية وقيمة ومقدسة.

ووصف السيد رفسنجاني وسائل الاعلام الايرانية بانها من اسلم وانقى وسائل الاعلام في العالم وقال: ان طرح المسائل السطحية واليومية هي آفة الوسائل وتلحق الاضرار باهداف البلاد الكبرى والجوهرية..

وردا على سؤال حول مستقبل نشاطه بعد ختام ولايته الرئاسية الثانية اجاب: سبق وان اعلنت، اني لم اتخذ قرارا خاصا بشأن المستقبل واستعرض سماحته توليه مواقع المسؤولية المختلفة في الماضي وقال: تقبلت بمنتهى الصدق والاخلاص كل مسؤولية عهد بها الي الامام الخميني (ره) وانا كمتفان في سبيل النظام وخدمة الثورة الاسلامية والامة التي تقدر فضل الخدمة كنت وساظل الى جانب قائد الثورة الاسلامية المعظم.

وحول تقييمه لانتخابات الرئاسة المقبلة قال: الجماهير الايرانية جماهير واعية سياسيا وهذه من المنجزات الكبيرة للثورة الاسلامية وحضورها في ساحة الانتخابات كان وباستمرار مكرسا ومعبرا عن تاييدها للنظام الاسلامي الايراني.

واضاف : ايران تواجه عدوا حاقدا امامها كامريكا.. التي لم تغفل عن اي اجراء عدواني الا واستخدمته ضد ايران غير ان ظروف البلاد القوية افشلت حتى الان جميع مؤامرات الاعداء..

وفيما يخص المستقبل، فنحن نواجه عدوا حاقدا متغطرسا مثل امريكا، التي يضيرها ان تكون بلادنا العزيزة قوية وهذا العدو يعارض اساس الثورة وان كان هو اعترف في الظاهر بالثورة، لكنه يعارض اساسها فاذا كانت الظروف موآتية له لتوجه ضربة الينا، نفذ ضربته، طبعا ظروفه صعبة يعني ليس من السهل لاميركا الاشتباك معنا بصورة مباشرة ووجها لوجه فالعمليةصعبة للغاية، وايران اليوم دولة قوية جدا نسأل الله ان يقينا الخوض في مثل هذه التجارب والاختبارات ولكن اذا وقع المحظور، فسوف يعلم العالم، كم هي ايران قوية وان المنطقة لن تكون آمنة بمعزل عن الامن الايراني، فاذا اختل الامن الايراني، فان المنطقة ستكون غير آمنة، وسوف تفقد سياسة امريكا مناخ تنفسها، ودواعي حضورها واستثمارها لموارد المنطقة وربما تدرك امريكا ذلك جيدا على أية حال فان امكاناتها المخابراتية ليست بالقليلة والمفروض انهم يعلمون بهذه الحالة، ولهذا نأمل ان لايرتكبوا مثل هذه الحماقة سواء في فترة ولايتي او في المستقبل.

واضاف الرئيس: اعداؤنا يدركون جيدا مكانة ودور ايران في الحفاظ على امن الخليج الفارسي، ولايجرأون على العدوان على ايران الاسلام.

واكد سماحته تنامي الوعي الثقافي - السياسي الطيب للجماهير الايرانية وتوفر المناخ السياسي المناسب في البلاد، لتشكيل الاحزاب كضرورة لتحرك اي مجتمع وقال: للاسف فأن موضوع الاحزاب لم يأخذ طابعه المناسب، وبوسع وسائل الاعلام ان تلعب دورا مهما لتوجيه وتوعية الرأي العام لتشكيل الاحزاب، وانشاء التنظيمات السياسية الاخرى.

ووصف ولاية الفقيه بالصرح المقدس والرصيد القوي ، ثم اشار الى تشكيل الحزب الجمهوري الاسلامي في بداية انتصار الثورة، وقال: تم بأيعاز من الامام الراحل تشكيل الحزب الجمهوري، واهتمام الامام بالحزب نابع من رعايته الخاصة لموضوع الاحزاب في المجتمع.

واكد سماحته، دعم الحكومة لتشكيل الاحزاب الواقعية المسلك في البلاد .

وحول انتخابات الرئاسة، قال رئيس الجمهورية: الجماهير وهي تقدم مرشحها للرئاسة عليها ان تسجل حضورها في جميع المراحل في ساحة الانتخابات.

واكد ضرورة تحاشي، الصاق التهم جزافا بالمرشحين، وقال: بان التحامل على الاشخاص وتوجيه التهم اليهم يلوث المناخ السياسي في البلاد، ويتعارض مع ضرورة توفير المناخ السياسي النظيف واجراء الانتخابات السلمية..فالانتخابات الجيدة رهن بالمناخ السياسي السليم وحول المرشحين للرئاسة قال: انا كرئيس للجمهورية سأحافظ على حيادي الكامل، وسأدلي برايي في صندوق الاقتراع.

هذا وكان السيد ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والسيد لاريجاني رئيس شبكة الاذاعة والتلفزيون والسيد دعائي ممثل الولي الفقيه رئيس مؤسسة صحيفة «اطلاعات» قد قدم كل منهم تقريرا حول مجمل نشاط دائرته.

آية الله جنتي يدعو الى توحيد الصف.. تتمة

الاسلامي، ودعا منظمة المؤتمر الاسلامي الى نصرة السودان في تصديه لاعداء الاسلام.

وقال ايضا: ان امريكا عبأت اثيوبيا واريتريا للقيام بهجوم واسع على السودان بجريرة اسلامه وفي مثل هذه الحالة يتوجب دعمه واسناده لكي لايشعر انه وحيد في الساحة.

وعنّف سماحته الامم المتحدة ومجلس الامن لعدم الردّ على شكوى السودان ضد العدوان.

واردف آية الله جنتي القول: لتعلم امريكا بأن تحدي الاسلام والمسلمين مآله الفشل والاخفاق.

وتطرق الى قرب احتفالات عشرة الفجر الخالدة وقال: ان فجر الثورة هو فجر سعادة البشر، ذلك لأن الثورة الاسلامية لن تخمد وان عدد الجمهوريات الاسلامية في العالم سيرتفع قريباً.

وفي ظل الثورة الاسلامية، تم احياء احكام الاسلام والمعاني الروحية في ايران كما استعادت البلاد عزتها وكرامتها في شتى المجالات.. وستعلم امريكا، ان الثورة نمت واشتد عودها بفضل دماء شبابها الزكي ولاجدوى من اشعال الفتن ضد ايران الاسلام . واعرب عن تقديره لمجلس الشورى الذي رصد اعتمادا مضادا لامريكا لاحباط مخططاتها.

واشار الى اشعال النار في المركز الثقافي الايراني في لاهور فوصف العملية بمؤامرة امريكية ضد ايران الاسلام، ودعا الحكومة الباكستانية الى اخماد نيران فتن الاعداء .

واضاف امام جمعة طهران المؤقت: ان استمرار هذه الاستفزازات والفتن من شأنه ان يلحق اضرارا بباكستان وجاراتها والعالم الاسلامي.

واشار الى الازمة الافغانية وقال: ان مجموعة رفعت لافتة الاسلام تقوم بضرب وقتل الجماهير الافغانية وانها شردت في شهر رمضان الالاف واسرت آخرين.

وشدد قائلا: اذا كنتم مسلمين حقا، فلايجب ان تقتلوا المسلمين في شهر رمضان.

ورحب سماحته بمشاركة السيد برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار رئيسي الجمهورية والوزراء في افغانستان في مراسم صلاة الجمعة.

من جهة اخرى قال امام جمعة مدينة قم ان الاستكبار العالمي يشق الصف الاسلامي يسعى لاخماد لهيب يوم القدس العالمي.

ودعا آية الله جوادي آملي، في خطبة الصلاة بمدينة قم يوم امس مسلمي العالم الى المشاركة المكثفة في مسيرات احياء هذا اليوم المجيد، كعلامة على احباط مخطط الاستكبار.

واشار الى اشعال النيران في مكتبة العلامة اقبال اللاهوري في باكستان، واعتبر ذلك اجراء مناهضاً للاسلام والثقافة تنفذه الصهيونية العالمية ودعا الحكومة الباكستانية الى معاقبة الفاعلين.

وتطرق الى الحرب والفرقة في افغانستان وقال: ان اعادة السلام والاستقرار الى هذه البلاد لايتحقق بالتدخل الاجنبي.

وتحدث عن اسبوع المساجد وقال، هذه الخطوة الخيرة من شأنها تقوية هذه المحطات الدينية واضفاء مسحة جميلة على المساجد، مما يجتذب جيل الشباب.

العلامة فضل الله: كلينتون منع وفداً.. تتمة

على صعيد اخر قال العلامة السيد محمدحسين فضل الله بان امريكا والمتحالفين معها يحاولون ومن خلال تقديمهم الدعم العسكري والسياسي والمالي لمعارضي الحكومة السودانية اسقاط الحكومة الاسلامية في الخرطوم وتقسيمها.

ودعا العلامة فضل الله في خطبة صلاة الجمعة في الضاحية الجنوبية لبيروت ، دعا جميع المسلمين وقوى التحرر العالمية الى الوقوف بجانب السودان لمواجهة الهجمة الاستكبارية.

وندد السيد فضل الله في جانب اخر من خطبته باعمال العنف التي تعصف بالجزائر وقال بان الجرائم التي ترتكب في الجزائر لايمكن تبريرها باي حال من الاحوال مشيرا الى ان المسؤولين الجزائريين ومن خلال استغلالهم هذه الجرائم يحاولون تشويه سمعة الاسلاميين في هذا البلد واضاف: هناك معلومات عن تورط الاجهزة الامنية الجزائرية في هذه الجرائم ضد المواطنين الجزائريين الابرياء.

واكد العلامة فضل الله بان مثل هذه الجرائم لا يمكن تبريرها مطلقا. وحول الميزانية التي اقرها مجلس الشورى الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الايرانية . لمواجهة الحملات الدعائية والاعمال الارهابية لامريكا ضد ايران قال السيد فضل الله: الكل يعلم بان هذه الميزانية (١٦مليون دولار) هي مقابل الميزانية التي اقرها الكونغرس الامريكي لممارسة اعمال تخريبية في ايران والتي بلغت (٢٠) مليون دولار. مضيفا بان السياسة الامريكية الرامية الى احتواء ايران او اية دولة تعارض سياسة واشنطن في المنطقة مخطط لها مسبقا.

وضمن اشارته الى قضايافلسطين قال السيد فضل الله بان اتفاق الخليل سيؤول بالتدريج الى تسلط الكيان الصهيوني الدائم على القسم الاعظم من الضفة الغربية . مضيفا بان امريكا تسعى وبعد اتفاق الخليل الى تفعيل محادثات الكيان الصهيوني مع سوريا ولبنان على اساس المحافظة على امن الكيان الصهيوني لا على اساس حقوق العرب.

روسيا تشدد على اهمية الزيارة المرتقبة.. تتمة

بروتوكول تعاون بين ايران وروسيا.

وابدى السيد ليخاتشوف ارتياحه لتطور العلاقات بين طهران وموسكو خلال السنوات الاخيرة وقال: اننا نعتبر ايران بلدا صديقاً ونؤكد على ضرورة توسيع وتعزيز التعاون الثنائي اكثر فاكثر.

ومضى يقول: ايران وروسيا بلدان مستقلان وينبغي ان يتحركا بحرية في اطار تعاونهما رغم عدم ارتياح بعض الدول.

طهران ترعى اليوم انعقاد مؤتمر.. تتمة

وصرح السيد رباني في حديثه للصحفيين بمطار مهرآباد بان السبيل الوحيد لحل الازمة الافغانية هو جلوس مختلف الفصائل الى طاولة المباحثات والتوصل الى اتفاق ثابت.

وضمن اشادته بجهود الجمهورية الاسلامية لعقد هذا الاجتماع قال: ان ايران وخلال السنوات الماضية بذلت ما بوسعها لاعادة السلام الى افغانستان وذلك عبر دعوة مختلف الفصائل المتناحرة الى التباحث والتفاوض.

وذكر بالقول: اننا نأمل في ان نتمكن من التوصل الى حل اساسي يقود الى سلام شامل في افغانستان.

من جهته قال السيد قلب الدين حكمتيار بان ايران هي بمثابة البيت الثاني للشعب الافغاني وان المسؤولين الايرانيين قد بذلوا مساعيهم دائما لاحلال السلام في هذا البلد.

واضاف: اننا نرى ضرورة اشراك جميع الفصائل الافغانية في اجتماع للخروج بحل للازمة واننا نأمل الان في ان نتوصل في اجتماع طهران الى نتائج جيدة.

وعزا حكمتيار الازمة الافغانية الى التدخل الاجنبي دون ذكر اسم اية دولة وقال: ان تلك الدول والفصائل فقط التي لا تتحمل قيام حكومة اسلامية في بلادنا، تحمل على تأجيج النزاع.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية بان الحل السلمي الافغاني هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة الافغانية وان اي حل آخر محكوم بالفشل.

واضاف: ان تصدي الشعب الافغاني للتدخل الاجنبي في مختلف الازمان وما يقوم به اليوم بقيادة السيد رباني دليل على رفضه للنفوذ الاجنبي.

واشار الى ان الجمهورية الاسلامية وفي سياق سياستها الدائمة لاحلال السلام في افغانستان قامت بدعوة قادة ومندوبي كل الفصائل الافغانية للتفاوض في طهران والتوصل الى حل للمشكلة الافغانية عبر حل افغاني.

وفي معرض اشارته الى التطورات الافغانية خلال السنوات الماضية قال: ان الحكومة الوحيدة التي تحظى بشرعية وتاييد الشعب الافغاني هي الحكومة التي تشارك فيها كل الفصائل.

وافاد: اننا طالبنا حركة الطالبان باعتبارها احد الفصائل للمشاركة في اجتماع طهران وان مشاركتها اوعدمه امر عائد اليهم.

واوضح الدكتور ولايتي: اننا طالبنا البلدان المجاورة للمشاركة بصفتهم مراقبين في اجتماع طهران.

وذكر: ان ايران ستشارك في هذا الاجتماع بصفة مراقب ايضا وهي كالسابق لا ترمي الى التدخل او فرض رأيها على الفصائل المجتمعة.

واعرب الدكتور ولايتي عن امله في ان يتوصل قادة ومندوبو الفصائل الافغانية الى حل اساسي وثابت ومشرف لاحلال السلام في هذا البلد.

ويعتبر هذا الاجتماع هو الثاني من نوعه خلال العام الايراني الجاري سيعقد في طهران لانهاء الازمة والنزاع الداخلي في افغانستان وعلى الصعيد نفسه وصل السيد صبغة الله مجددي زعيم الجبهة الوطنية للانقاذ والرئيس السابق لافغانستان طهران يوم الاربعاء الماضي حيث كان السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية الايراني في استقباله.

واشاد السيد مجددي لدى وصوله طهران بالمساعي الايرانية لاحلال السلام في افغانستان معرباً عن امله في التوصل الى حل لانهاء الازمة والوضع القائم في افغانستان.

وشجب السيد مجددي تدخل الدول الاجنبية في الشؤون الداخلية لافغانستان واعتبر ذلك عامل توتر وتأجيج للنزاع الدائر في هذا البلد.

وحذر السيد مجددي في وقت لاحق حركة الطالبان للكف عن اشعال وخلق الفتن والتناحر الطائفي في هذا البلد.

وقال: ان هذه الخطوات تعرض استقلال ووحدة التراب الافغاني الى الخطر.

ونسب السيد مجددي في تصريح له اذاعته اذعة «الحرية» صباح امس الجمعة النشاطات المتطرفة للطالبان الى بعض العناصر المتغلغلة من النظام الشيوعي السابق.

واعتبر الطالبان بانهم مواطنون عاديون لا يملكون تجربة في ادارة الحكم.

على الصعيد نفسه استقبل الدكتور ولايتي امس الجمعة السيد صبغة الله مجددي زعيم الجبهة الوطنية للانقاذ وتباحث الجانبان حول سبل التوصل الى السلام في افغانستان.

واظهر مجددي ان اوضاع افغانستان اليوم غير مستقرة ومتوترة وان الحرب قد انزلت ضربات موجعة بالمجتمع.

واشاد بمساعي ايران التي لم تدخر جهدا حيث قامت لحد الآن بعقد مؤتمرات متعددة في طهران واوفدت مندوبين لحل الازمة الافغانية داعيا الى مواصلة هذه الجهود للتوصل الى حل سلمي شامل ونهائي للازمة الافغانية.

من جانبه اظهر الدكتور ولايتي ان الاوضاع السائدة في افغانستان اليوم ومع الاسف هي اعقد واصعب مما كانت عليه ابان الاحتلال والسلطة الشيوعية.

واعرب عن إسفه من ان الاخوة الذين كانوا قد تخندقوا في جبهة واحدة في مقابل الاعداء قد تحولوا اليوم الى اعداء يتقاتلون في جبهات داخلية وزادوا من نار الحرب الاهلية واظهر ان الحرب لا تفرز الا خرابا وويلات.

وضمن تأكيده على ان الحل العسكري لا يقود الى حل الازمة الافغانية قال: ان الحل الوحيد والثابت هو عقد مفاوضات بين جميع الفصائل وتشكيل حكومة شاملة تجمع كافة الفصائل.

واعرب عن امله في ان تسفر مباحثات اجتماع طهران بين القادة الافغانيين وعبر التحلي بالنوايا الحسنة عن حل مناسب ودائم لوقف النزاع وتسوية الازمة الافغانية.

الشخصيات السياسية والثقافية والدينية تواصل تنديدها .. تتمة

المركز باسرع وقت ممكن.

على صعيد اخر، اعلن السيد احمد طارق رحيم محافظ البنجاب الباكستانية الخميس الماضي بأن الحكومة الباكستانية ستقوم باعادة بناء المركز الثقافي الايراني في لاهور الذي قامت مجموعة من الارهابيين باحراقه يوم الاحد الماضي كما انها ستقوم بالتعويض عن الخسائر التي تعرض لهاالمركز.

واعتبر السيد رحيم لدى لقائه السيدين مجمد تقي جمشيدي القنصل العام الايراني في لاهور وذوعلم مستشار مكتبة المركز الثقافي الايراني، اعتبر بأن حادثة احراق المركز الثقافي الايراني من تدبير اعداء وحدة المسلمين والعلاقات التي تربط ايران وباكستان.

محلل ايطالي: كلينتون لا يتمتع بخصوصية.. تتمة

قرارات سياسية كما انه يفتقر الى الدراية التامة بالافكار المعاصرة ولهذا فليس هناك ما يدعو الى ان يبقى اسمه خالدا كرئيس عظيم للولايات المتحدة الامريكية في التاريخ.

واشار البروفيسور رومانو الى ان الخصوصية الوحيدة البارزة التي يتمتع بها الرئيس الامريكي هي مهارته في التكتيك واستغلال نقاط ضعف الاخرين.

ويعتقد المحلل الايطالي بان كلينتون لا يمكنه ان يبقى بمنأى عن السياسات التي ينتهجها الكونغرس الامريكي ذو الاغلبية الجمهورية وهو مضطر الى احترام روح الدستور الامريكي القاضي بايجاد التعادل بين مراكز القوى في امريكا وان كلينتون وعلى ضوء هذه الملاحظة غض الطرف عن اهدافه الاصلاحية بعيدة المنال.

عدد كبير منهم ترك الاردن وانتقل الى اوروبا

السلطات الاردنية تطلب من المعارضين العراقيين في عمان تقليص نشاطاتهم

لندن/ اف ب: علم لدى المعارضة العراقية في لندن امس الجمعة ان عددا كبيرا من معارضي النظام العراقي قد تركوا الاردن وانتقلوا الى اوروبا ومن بينهم سعد البزاز الذي كان احد المقربين من الرئيس العراقي صدام حسين، وهو موجود حاليا في العاصمة البريطانية حيث طلب اللجوء السياسي.

واشار عدد من هؤلاء المعارضين الى ان مغادرتهم الاردن تأتي بعد تزايد المؤشرات على رغبة الاردن في اعادة تطبيع علاقاته مع العراق.

وقالت مصادر في المعارضة العراقية التي تنشط في لندن، ان الاردن ابلغ اعضاء في «حركة الوفاق الوطني العراقي» المعارضة انه لم يعد يستطيع ضمان امنهم على اراضيه.

وحركة «الوفاق» هي الفصيل العراقي الرئيسي المعارض في الاردن، وهي تضم بنوع خاص اعضاء عسكريين ومدنيين سابقين في حزب البعث الحاكم في بغداد.

وبحسب المعارضة العراقية والاوساط العربية في لندن فان السلطات البريطانية رفضت في الماضي مرات عدة منح البزاز تاشيرة دخول الى اراضيها. وقد رفضت وزارة الداخلية البريطانية الادلاء باي تعليق حول هذا الموضوع.

من جهته، صرح مشعان الجبوري، وهو معارض عراقي عمل سابقا في الحرس الجمهوري قبل ان يلجأ اخيرا الى لندن، ان السلطات الاردنية طلبت من معارضين سياسيين عراقيين مقيمين في عمان، تقليص نشاطاتهم.

اجتماع لمجلس رجال الاعمال العرب في القاهرة

القاهرة/ اف ب: اعلن نائب رئيس مجلس رجال الاعمال العرب سعيد الطويل امس الجمعة ان مجلس رجال الاعمال العرب سيعقد اول اجتماعاته في آذار المقبل في القاهرة بهدف تنشيط التعاون الاقتصادي العربي-العربي.

واوضح الطويل الذي يتولى ايضا منصب رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين، للصحافيين ان المجلس سيبحث وضع آلية عمل تمكن رجال الاعمال العرب من تنشيط التعاون الاقتصادي العربي ــ العربي لمواجهة زيادة المنافسة على المستوى الدولي وتزايد التكتلات الاقتصادية.

وقال الطويل ان العشرات من رجال الاعمال العرب سيشاركون في هذا الاجتماع الذي سيعقد برئاسة المجلس، ورئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين حمدي الطباع.

وكان تم تأسيس المجلس مطلع الشهر الجاري اثر اول اجتماع تحضيري عقد في عمان. وقال الطويل ان اللقاء الثاني سيعقد في كانون الثاني او شباط من العام المقبل.

من ناحية ثانية صرح رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية محمود العربي امس ان المؤتمر السنوي لاتحاد الغرف العربية للتجارة والصناعة والزراعة سيعقد خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ شباط المقبل في القاهرة.

وقال محمود العربي ان الاجتماع سيركز على سبل ترشيد التعاملات الجمركية لتحسين كفاءة التجارة العربية والآثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية.

تشجيعاً لها لشراء طائرات قتالية اميركية

نيويورك تايمز: واشنطن اقترحت تسليم صواريخ امرام المتطورة للأمارات وتايلاند

واشنطن /ا ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الخميس ان الولايات المتحدة اقترحت تسليم تايلاند والامارات العربية المتحدة صواريخ جو-جو متطورة «امرام» لتشجيع هاتين الدولتين على شراء طائرات قتالية اميركية.

ولم توضع هذه الصواريخ الحديثة المتوسطة المدى حتى الان سوى بتصرف دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وقد رفضت وزارتا الدفاع والخارجية تأكيد ما اذا كانت واشنطن قد فكرت بالفعل تقديم عرض من هذا النوع للبلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون نريد ان نبقى معتدلين فيمايتعلق بمبيعاتنا بطريقة لا تؤدي الى تاجيج سباق التسلح وسياستنا تقضي بالا نكون الاوائل في ادخال قدرات جديدة الى المنطقة.

واوضح ان لا احد ادخل حتى الان صواريخ بهذه القدرة الى جنوب شرقي اسيا.

لكنه اضاف ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستتخذ قرارا حول احتمال بيع هذا النوع من الصواريخ الى تايلاند عندما يحين موعد البت فيه.

وتمارس تايلاند ضغوطا للحصول على صواريخ جو-جو في اطار اتفاق شامل يتعلق بشراء طائرات حربية من طراز «اف /ا-١٨» بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

من جهته اكد متحدث باسم الوكالة الاميركية لمراقبة الاسلحة «لا نعتزم ادخال صواريخ (امرام) الا اذا نشر اخرون انظمة مماثلة اولا».

وقالت «نيويورك تايمز» ان روسيا وعدت ببيع ماليزيا صواريخ حديثة مماثلة في اطار تسليم مقاتلات «ميغ-٢٩» لهذا البلد منذ ثلاث سنوات.

واضافت ان ادارة كلينتون وافقت بعد مناقشات داخلية حامية على بيع صواريخ مقاتلة بقيمة تتراوح بين ستة وثمانية مليارات دولار.

واكد ان الامارات العربية تميل الى شراء مقاتلات «اف-١٦» من صنع لوكهيد.

مؤتمر دولي حول الايدز

واشنطن / اف ب: بدأ اكثر من الفي باحث يوم الخميس في واشنطن اعمال المؤتمر السنوي الرابع لمكافحة الايدز الذي سيناقش خلال اربعة ايام التقدم الذي تحقق في هذا المجال.

ويعتبر عدد كبير من الباحثين ان ١٩٩٦ كانت سنة مهمة مع ظهور وسائل جديدة لعلاج الايدز اطلق عليها اسم «العلاجات الثلاثة»، وهي مكونة من مجموعة ادوية مضادة للفيروسات تستخدم في المراحل الاولى من الاصابة وادت الى تحسن كبير في الوضع.

توقيف رئيس تحرير اسبوعية اردنية

عمان/ اف ب: علم من مصادر قضائية امس الجمعة ان الادعاء العام اوقف يوم الخميس رئيس تحرير صحيفة «عبد ربه» الاسبوعية الساخرة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق في قضيتين رفعهما ضد صحيفته وزير ونائب.

وذكر المصدر نفسه ان المدعي العام في عمان جمال الزعبي قرر توقيف عمر النادي للتحقيق معه في شكوى رفعها النائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني بعدما نشرت الصحيفة كاريكاتيرا له اعتبره «اتهاما له بالنفاق».

وكانت «عبد ربه» كتبت تحت رسم للكيلاني «نظرة، فابتسامة فوزارة» في تلميح الى سعي النائب للحصول على مقعد وزاري.

اما الشكوى الثانية فرفعها وزير الاشغال العامة النائب المقرب من السلطة عبد الهادي المجالي واتهم فيها الصحيفة بالاساءة الى كرامة الافراد. وكانت «عبد ربه» نشرت للمجالي صورة مركبة تحت عنوان «الجنرال».

تجدر الاشارة الى ان الوزير كان مديرا للامن العام في منتصف الثمانيات قبل سنوات من رفع الاحكام العرفية التي كانت مفروضة على البلاد منذ حرب عام ١٩٦٧.

وتتميز «عبد ربه» بين الصحف الاسبوعية بمقالاتها التهكمية وبالصور المركبة لاعضاء الحكومة والنواب الذين تركب رؤوسهم فوق اجساد اطفال او نساء تحت عناوين «براعم» او «فاتنات عبد ربه».

وكانت محكمة بداية عمان اصدرت الخميس حكما بسجن نائل صلاح رئيس تحرير صحيفة «الحقيقة» الاسبوعية مدة ستة اشهر مع تغريم صحيفته خمسة آلاف دينار (٧ آلاف دولار) اثر ادانته في قضايا عدة.

واصدرت المحكمة نفسها الخميس حكما على عبدالله عيسى رئيس تحرير «الحوار» بالسجن ستة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠٠ دينار (٧٠٠ دولار) بعدما ادانته بالاساءة الى الزعماء العرب.

انشاء تجمع اقتصادي للدول المطلة على المحيط الهندي

مسقط/اف ب: اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان مسؤولين كبارا في ١٤ دولة مطلة على المحيط الهندي سيجتمعون في اذار المقبل في جزيرة موريشيوس للتوقيع على الوثائق الاساسية لانشاء تجمع اقتصادي جديد في ما بينها.

وقال بن علوي في محاضرة حول التجمع الجديد القاها في مسقط ان انشاء التجمع جاء بهدف اقتصادي بعيداً عن التناقضات بين الحكومات.

ويضم التجمع الجديد بالاضافة الى الدول السبع المؤسسة وهي سلطنة عمان والهند وجنوب افريقيا وجزيرة موريشيوس وموزامبيق واوستراليا وسنغافورة وسبع دول اخرى انضمت مؤخرا وهي اليمن واندونيسيا ومدغشقر وسريلانكا وكينيا وتنزانيا وماليزيا.

واشار بن علوي الى ان الوثائق الاولى للتجمع تركز بالدرجة الاولى على اعطاء النشاط الاساسي في هذا التجمع للقطاع الخاص وعلى ان تقوم الحكومات بتسهيل القوانين والانظمة التي تجعل شريان التجارة والاستثمارات ونقل التكنولوجيا والتقنية سهلا.

واضاف ان من اهداف التجمع تنمية ورخاء شعوب الدول المشاركة من خلال برامج دقيقة للعمل على تحسين مستويات معيشة هذه الشعوب واعداد وتنفيذ برامج خاصة بالتعاون الاقتصادي تشتمل على توسيع التجارة والسياحة والاستثمار المباشر والتبادل العلمي والتقني وتنمية الموارد البشرية.

واوضح انه يحق لكل دول المحيط الهندي ذات السيادة الانضمام الى عضوية هذه المبادرة.

يشار الى ان عمان كانت وراء هذا المشروع وقد زار بن عبدالله العام الماضي جزيرة موريشيوس والهند لبحث الطرق الكفيلة بانشاء هذا التجمع الاقتصادي.

مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في اصطدام سفينتين نيجيريتين

لاغوس/اف ب: ذكرت عدة صحف ومصادر يوم الخميس ان ما بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصا لقوا حتفهم من جراء اصطدام سفينتين في احد انهر ولاية اكوا ايبوم في جنوب شرق نيجيريا.

وقال عمال في شركة «موبيل اويل» الاميركية شاركوا في عمليات الاغاثة ان اكثر من ١٠٠ شخص على احدى السفينتين قضوا نحبهم في الحادث الذي وقع مساء الاحد في نهر كوا ايبوي.

واضافوا ان ٢١ شخصا امكن انقاذهم.

ولم ترد في سجل المسافرين باحدى السفينتين سوى اسماء ٣٦ شخصا الامر الذي يحمل على الاعتقاد بان السفينتين كانتا تنقلان اكثر من حمولتهما.

وقد دفن الضحايا يوم الاربعاء دفعة واحدة في مدينة ايبينو غير البعيدة عن مكان حصول الاصطدام.

وذكرت صحيفتا «قانغارد» و «بوست اكسبرس» ان ١٧ جثة منتفخة ومتحللة انتشلت من نهر كوا ايبوي. وقالت «قانغارد» ان الحادث نجم على ما يبدو عن سوء الرؤية لان الاصطدام وقع ليلا.

ومعظم الضحايا من الباعة الذين يتاجرون مع مدن وقرى الكاميرون المجاورة كما اضافت الصحيفة.

واكدت حكومة ولاية اكوا ايبوم في بيان رسمي وقوع قتلى لكنها لم تحدد عددهم.

٢٥ قتيلاً وجريحاً خلال مواجهات قبليّة باليمن

صنعاء/اف ب: ذكر شهود عيان امس الجمعة ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ١٦ اخرون بجروح على الاقل في مواجهات بين افراد من قبيلتين يمنيتين نشبت بعد خلاف على حفر بئر للمياه.

وقال الشهود ان المواجهات التي استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة جرت طوال اسبوع بين قبيلتين في محافظة تعز على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب صنعاء قبل ان تتدخل قوات الامن لوقفها.

وصباح امس انتشرت قوة من الشرطة في محيط منطقتي القبيلتين لمنع تجدد القتال.

واوضح احد الشهود ان المعارك التي اندلعت في ١٤ كانون الثاني اوقعت في اسبوع تسعة قتلى و١٦ جريحا على الاقل بين سكان قريتي الزايزة وبني محمد.

وبدأت المواجهات بعد ان حاول فلاحون من قرية بني محمد حفر بئر بالرغم من معارضة سكان الزايزة الذين اعتبروا ان حفر البئر قد يؤدي الى زيادة الجفاف في المنطقة.

وتتكرر في اليمن النزاعات بين القبائل المزودة مختلف انواع الاسلحة والخارجة عن اي سيطرة مركزية.

وكان مواجهات بين قبائل مختلفة في منطقة مأرب «١٨٠ كيلومترا الى الشرق من صنعاء» قد اوقعت اثني عشر قتيلا في تشرين الاول الماضي قبل ان تنجح السلطات في وقفها.

خمسة آلاف شيشاني يتظاهرون في غروزني مطالبين بالاستقلال

غروزني(روسيا) / اف ب: تظاهر نحو خمسة الاف شخص ظهر يوم الخميس في الساحة المركزية للعاصمة الشيشانية غروزني مطالبين باستقلال جمهورية الشيشان القوقازية.

ورفع المتظاهرون في ساحة الشيخ منصور صورا لجور دوداييف اول رئيس شيشاني استقلالي واعلاما استقلالية.

وردد المتظاهرون الذين تدفقوا الى الساحة شعارات استقلالية.

وكان التلفزيون الشيشاني قد دعا يوم الخميس الى المشاركة في هذه التظاهرة للاحتفال بتعيين الجنرال دوداييف الذي قتل في نيسان ١٩٩٦ في غارة جوية روسية قائدا عاما بعد وفاته.

ورحب المرشحون الخمسة الرئيسيون للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٧ كانون الثاني الجاري بقرار البرلمان معربين بذلك عن التزامهم بالنهج الذي اختاره دودايف وفق ما ذكر التلفزيون.

القادة النقابيون في كوريا الجنوبية ينهون اعتصامهم

سيول/اف ب: انهى القادة النقابيون، الذين لجأوا منذ ثلاثين يوما الى كاتدرائية ميونغدونغ في وسط سيول، اعتصامهم وغادروا المكان امس الجمعة بعد ان علقت السلطات الكورية مذكرات التوقيف الصادرة ضدهم.

وقال رئيس الاتحاد الكوري للنقابات كيون يونغ كيل انهينا اعتصامنا الاحتجاجي في كاتدرائية ميونغدونغ وسنتوجه الى مكان علم لنواصل كفاحنا.

واوضح كيون للصحافيين انه يعتزم ان يتابع مع غيره من القادة النقابيين عملهم في مقر تنظيمهم المحظور والتي تغض السلطات الكورية النظر عن نشاطاته في سيول.

ويقف الاتحاد الكوري للنقابات، الذي يضم حوالي ٥٠٠ الف عضو، وراء حركة الاضرابات التي هزت كوريا منذ ان تبنى البرلمان سرا في ٢٦ كانون الاول قانونا جديدا للعمل يسهل عمليات الصرف ويسمح بان يحل عمال مؤقتون محل المضربين وزيادة ساعات العمل.

ودعا الزعيم النقابي الحكومة مجددا الى الغاء القانون قبل ١٨ شباط مشيرا الى ان الاتحاد الكوري للنقابات يعتزم، في حال عدم حصول ذلك، بدء اضرابات جديدة لفترة غير محددة.

ويفترض ان يدخل القانون الجديد حيز التنفيذ في الاول من آذار لكن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام اعلن الثلاثاء للمعارضة انه موافق على مراجعته في البرلمان.

واعلن رئيس الدولة في الوقت نفسه تعليق للاحقات القضائية التي اعلنت ضد القادة النقابيين.

المجاعة تهدد اكثر من مليوني شخص في يوغسلافيا السابقة

روما/ اف ب: ذكر برنامج التغذية العالمي في بيان اصدره يوم الخميس في روما ان اكثر من مليوني شخص مهددون بالمجاعة قبل الربيع المقبل في يوغسلافيا السابقة اذا لم تخصص لهم اية مساعدة عاجلة.

واكدت وكالة الامم المتحدة المتخصصة بالمساعدة الغذائية العاجلة ان نقص المواد الغذائية في البوسنة يهدد اتفاقات السلام في هذه المنطقة.

وابدى برنامج التغذية العالمي قلقه من وضع مئات الالاف من اللاجئين في صربيا ومونتينيغرو وفي شرق سلافونيا. واكد البرنامج ان مخزونات الطحين في صربيا ستنفد في اذار المقبل، مشيرا الى ان ٢ر٢ مليون شخص قد يتعرضون للمجاعة ونقص المواد الغذائية الاساسية.

واعرب البرنامج عن امله في ان تتحرك المجموعة الدولية على الفور لان المساعدة الموعودة تحتاج الى ثلاثة اشهر لتصل الى الذين يحتاجون اليها.

سولانا يزور تركيا مطلع شباط للبحث في قضية قبرص وتوسيع الحلف الاطلسي

انقرة/ اف ب: افادت مصادر حكومية ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا سيقوم بزيارة رسمية لتركيا مطلع شباط المقبل للبحث مع السلطات التركية في الازمة الاخيرة في قبرص ومسالة توسيع الحلف.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال: ينتظر ان يزور سولانا انقرة خلال الاسبوع الاول من شباط لكن لم يتم الاتفاق بعد على الموعد المحدد.

واوضح اقبال ان «التحضيرات لقمة حلف شمال الاطلسي في مدريد ومواضيع اخرى مرتبطة بها ستناقش خلال هذه الزيارة».

وذكرت مصادر مقربة من الحكومة التركية ان ازمة الصواريخ الروسية الاخيرة بين تركيا واليونان العضوين في الحلف.

وكانت حدة التوتر ارتفعت في قبرص منذ مطلع الشهر الجاري مع اعلان الحكومة القبرصية شراء صواريخ ارض-جو «اس-٣٠٠» من روسيا الامر الذي اعتبرته تركيا تهديدا لامنها ولأمن القبارصة الاتراك. وهددت انقرة بضرب جنوب قبرص في حال نشر هذه الصواريخ. وقبرص مقسمة الى جزءين منذ الاجتياح التركي لشمالها في العام ١٩٧٤.

وفي ما يتعلق بمشروع توسيع الحلف الاطلسي تخشى انقرة ان يخفف انضمام بعض الاعضاء السابقين في حلف وارسو من اهمية انقرة العائدة الى وضعها السابق كحامية لحدود الحلف الجنوبية في زمن الحرب الباردة.

ثلاث سفن حربية تركية تتجه الى قبرص

انقرة/ ا ف ب: اعلن التلفزيون التركي الرسمي ان ثلاث سفن حربية تركية تتجه الى قبرص ويتوقع ان تصل الى مرفا فاماغوستا (شمال الجزيرة) اليوم السبت في خطوة تهدف الى تجسيد دعم انقرة للقبارصة الاتراك.

وستبقى هذه السفن الثلاث راسية في مرفا فاماغوستا ما بين ثلاثة وخمسة ايام.

واوفدت هذه السفن الى قبرص في اثر التوتر الناجم عن اعلان الحكومة القبرصية اليونانية في ٤ كانون الثاني الماضي نيتها شراء ٢٠٠ صاروخ ارض-جو من طراز «اس-٣٠٠» الروسي الذي يصل مداه الى ١٥٠ كيلومتراً.

وكان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش قال لايمكن لتركيا ان تسمح بقيام منطقة ممنوعة عليها بسبب صواريخ يونانية بين الاناضول وقبرص، اذ ان اليونان هي التي تلعب لعبة قذرة ضد تركيا. واضاف ان انقرة ستبذل ما في وسعها لمنع وصول هذه الصواريخ.

نافذة الاحداث

○ واشنطن/ اف ب: بدأ عشرات الالاف من معارضي الاجهاض تظاهرة بعد ظهر يوم الاربعاء في شوارع واشنطن.

وتتزامن هذه المسيرة التي نظمها جمع من منظمات معارضة للاجهاض مع الذكرى الـ٢٤ لاقرار القانون الذي سمح الاجهاض في الولايات المتحدة.

وانتشرت قوات من الشرطة على طول الطريق المتد من المنطقة الخلفية للبيت الابيض الى المحكمة العليا.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الخيار الحقيقي هو الحياة» و«الاجهاض يقتل».

○ بريتوريا/ اف ب: اكد باحثون من جنوب افريقيا يوم الاربعاء انهم اكتشفوا دواء فعالا لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) اطلقوا عليه اسم «فيرودين» بـ«٥٨».

وقالوا انه قد يؤدي في غضون سنوات الى الشفاء الكامل من المرض.

وقال مصابون بهذا الفيروس تمت معالجتهم بهذا الدواء ان حالتهم تحسنت في خلال اسابيع فاختفى لديهم ظهور القوباء (هيربس) والحمل واستعادوا وزنهم وطاقتهم.

○ دكار/ اف ب: صرح وزير خارجية جمهورية الصين (تايوان) جون تشانغ مساء يوم الخميس في دكار بان السنغال تدرس فتح سفارة في تايبه قريبا.

وقال تشانغ للصحافيين ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف ابلغ اليه ذلك خلال اجتماعه معه بعيد وصوله بعد ظهر يوم الخميس الى دكار.

○ تيرانا/ اف ب: ذكر شهود ان قرابة الـ١٥٠٠ شخص عبروا عن غضبهم من الحكومة يوم الخميس في مدينة سحودرا التي تبعد ١٢٠ كلم جنوب تيرانا بعد الافلاس الاحتيالي لشركتي «بوبلي» و «خافيري» اللتين كانتا تعدان المدخرين بفوائد مرتفعة وفق نظام توفير يسمى «النظام الهرمي».

وذكرت مصادر قريبة من اوساط مالية محلية ان اكثر من ٤٠ الف شخص اودعوا اموالا في هاتين المؤسستين لم يتمكنوا من تسلم الفوائد التي وعدوا بها اي ما بين ٣٠ و ١٠٠ في المائة شهريا.

وقد احتشد المتظاهرون امام دار البلدية هاتفين «نريد اموالنا» اخذين على الحكومة تقاعسها عن تحذيرهم من المخاطر المالية التي يمثلها النظام الهرمي حيث لاتستخدم الودائع الجديدة الا لدفع مستحقات الزبائن القدامى.

واشنطن تنتقد السعودية لعدم تعاونها بالكامل مع المحققين الاميركيين في انفجار الخبر

واشنطن/اف ب: اعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي لويس فريه يوم الخميس ان السعودية لم تقدم للولايات المتحدة كل التعاون الذي طلبته واشنطن في التحقيقات المتعلقة بانفجار الخبر، مما يحول دون التوصل الى نتائج او خلاصات متينة.

وقال فريه لصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية لم نحصل على كل ما طلبناه، واثر ذلك سلبا طبعا في قدرتنا على التوصل الى خلاصات وعلى توجيه التحقيق في اتجاهات مختلفة.

واضاف ان المحققين الاميركيين لم يتمكنوا تاليا من الحصول على معلومات كافية تتيح لهم التوصل الى نتائج او خلاصات متينة.

وكان انفجار الصهريج المفخخ في قاعدة الخبر، بالقرب من الظهران «شرق السعودية» ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

واعربت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو امس عن تاييدها للانتقادات التي وجهها فريه للسعودية.

وقالت رينو في تصريح صحافي كما ذكر فريه الخميس. لم تزودنا الحكومة السعودية معلومات مهمة جدا. آمل في ان نتمكن من حل هذه المشكلة والحصول على هذه المعلومات لنتصرف على اساسها.

البشير: قرنق لايساوي شيئاً ومانواجهه تحالف تشرف عليه الصهيونية

السودان يتهم واشنطن بالوقوف وراء التمرد في شرق البلاد وينتقد موقف القاهرة

الخرطوم /ا ف ب: اتهم السودان الولايات المتحدة يوم الاربعاء بالوقوف وراء حركة التمرد في شرق البلاد عبر تعبئة دول مجاورة للخرطوم ومعادية لها في محاولة لقلب النظام الاسلامي في السودان.

وقال وزير الاعلام السوداني اللواء الطيب ابراهيم محمد خير لصحافيين في الخرطوم ان واشنطن جندت اثيوبيا واريتريا ودولا اخرى مجاورة للسودان من اجل قلب النظام الاسلامي فيه.

وجدد الاتهامات السودانية بضلوع قوات من اثيوبيا واخرى من اريتريا في المعارك المحتدمة في مناطق سودانية حدودية.

من جهته اكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان الولايات المتحدة اعلنت بوضوح انها ستدعم الدول المجاورة للسودان في محاولة لقلب حكومة الخرطوم.

وقال البشير امام اتحاد الطلاب ان السودان يواجه ضغوطا اقتصادية واعلامية كما توجه اليه اتهامات بالارهاب من اجل ارغامه للعودة عن توجهاته الاسلامية . واكد الرئيس السوداني لن نستسلم امام المؤامرة التي تستخدم فيها اثيوبيا واريتريا من اجل اعادة تقسيم المنطقة.

وامس اتهم البشير مصر بايواء مجموعات ارهابية سودانية وانتقد موقف القاهرة من المعارك المستمرة منذ١٢ يوماً في شرق السودان.

وفي اول تعليق رسمي سوداني على رفض الرئيس المصري حسني مبارك الاتهامات السودانية لاثيوبيا واريتريا بدعم المعارضة قال البشير في حديث الى صحيفة السفير اللبنانية ان مبارك شاهد لم ير شيئا. انه لم يقرأ التايمز وواشنطن بوست وهآرتس الاسرائيلية معربا عن اسفه لان الرؤية المصرية لم تتجاوز الاني الى المدى الاستراتيجي.

واضاف الرئيس السوداني لقد وضعت القاهرة نفسها طرفا في الخلاف بايوائها مجموعات المعارضة الارهابية . وردا على سؤال عن امكانية قيام مصر برعاية مصالحة مع المعارضة قال اذا نفضت القاهرة ثوبها من هذه المجموعات عندها نتمكن من الاجابة.

وتابع ليس في ذهننا في الوقت الراهن اغضاب القاهرة او استرضاءها .

واكد البشير ان المعارضة الشمالية ليست اكثر من واجهة لتجميل شكل الحركة العنصرية المعادية للعروبة والاسلام والمتحالفة مع اسرائيل وان جون قرنق «لايساوي شيئا ولا يستطيع ان يهدد احدا وقال نحن لا نواجه قرنق بل نواجه تحالفا تراقبه الصهيونية وتشرف عليه اشرافا مباشرا.

وفي تطور لاحق ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية امس ان العديد من وحدات الجيش السوداني والميليشيا شبه العسكرية والشبان المتطوعين يحتشدون في ولاية النيل الازرق للقيام بهجوم مضاد يستهدف قوات المعارضة التي احتلت جزءا من هذه المنطقة.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين رفيعي المستوى وبعض حكام الولايات ووزير التعليم العالي ابراهيم احمد عمر، على رأس وحدات المجاهدين هذه.

وقال عمر في تصريح نقلته الصحيفة ان الشعب السوداني قادر على تحرير ارضنا.

واشاد بالطلاب الذين انخرطوا في صفوف القوات الحكومية.



* جانب من التلاحم بين ابناء الشعب السوداني

دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك:

اللهمّ ارزقني فيه طاعة الخاشعين واشرح فيه صدري بانابة المُخبتين بأمانك يا امان الخائفين.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ١٧ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٤٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤١ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ٨ دقائق

عنان يتخوف من موقف مجلس الشيوخ

كلينتون يعد بدفع الدين الاميركي للامم المتحدة

واشنطن/ ا ف ب: تعهد الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي عنان يوم الخميس امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بادخال اصلاحات عميقة الى المنظمة الدولية ليحصل بالمقابل على وعد من الولايات المتحدة بدفع دينها.

وقال عنان في تصريح صحافي ادلى به بعد لقاء مع الرئيس الاميركي استغرق ثلاثين دقيقة علينا ان نتأقلم، ولقد التزمت امام الرئيس بمواصلة الاصلاحات.

من جهته قال الرئيس الاميركي بقدر ما تتقدم الامم المتحدة على طريق الاصلاحات عليها ان تعلم ان الولايات المتحدة تصبح مستعدة لدفع المتاخرات المستحقة عليها، معلنا تصميمه على دفع هذا الدين البالغ حسب الامم المتحدة نحو ٣ر١ مليار دولار.

وعلم من مصادر في الامم المتحدة ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز اقترح مساء الخميس وضع مشروع قانون يدفع المتاخرات في حال اقرت اصلاحات واسعة داخل المنظمة الدولية.

وقال مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه في اعقاب لقاء بين امين عام الامم المتحدة كوفي عنان واعضاء لجنة مجلس الشيوخ ان مشروع القانون يمكن ان يعرض على مجلس الشيوخ لمناقشته الاسبوع المقبل.

الا ان احد اعضاء اللجنة اعتبر ان دفع المتاخرات البالغة ٣ر١ مليار دولار سيكون مرتبطاً بتنفيذ بعض النقاط المرجعية؟

واعرب عنان عن تخوفه من هذه النقاط المرجعية لانها قد تكون حسب نظره بمثابة شروط مسبقة.

صحيفة بريطانية: احد اقرباء الرئيس العراقي دبر الهجوم على عدي

لندن/اف ب: اكدت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية يوم الخميس ان احد الاقرباء البعيدين للرئيس العراقي صدام حسين دبر الهجوم على ابنه الاكبر عدي في بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي.

واوضحت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصدر عراقي ان الهجوم الذي ادى الى اصابة عدي بجروح خطيرة، دبره ضابط سابق يدعي رعد الهزاع للانتقام لخاله اللواء عمر الهزاع الذي اعدم في ١٩٩٠ لانه انتقد النظام العراقي.

واوضحت الصحيفة البريطانية ان المدبر الحقيقي للعملية كان الهزاع وبعض اصدقائه في الاوساط القريبة من السلطة الذين حصلوا على معلومات تتعلق بتحركات عدي، وخصوصا من صديقة لعدي تدعي لبنى.

وافادت مصادر موثوق بها في بغداد يوم الاربعاء ان عدي كاد يموت مطلع كانون الثاني الجاري من جراء مضاعفات اصابته في محاولة الاغتيال.

واضافت المصادر ذاتها ان عدي تعرض لجلطتين متتاليتين في الرئة مطلع الشهر الجاري، ويبدو ان هذه المضاعفات كانت وراء طلب العراق نقل عدي الى فرنسا لتلقي العلاج.

ورفضت فرنسا الطلب العراقي لكن اطباء فرنسيين توجهوا الى بغداد لمعالجة عدي.

شيخ الأزهر: التنظيم مؤامرة صهيونية

الكشف عن تنظيم ضال يدعى (عبدة الشيطان) هدفه اختراق الجامعات المصرية

القاهرة/ ا ف ب: قال مصدر امني ان نيابة امن الدولة المصرية امرت يوم الخميس بسجن ٤٥ شخصا متهمين بممارسة «عبادة الشيطان» لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقق.

وكان هؤلاء ضمن مجموعة تضم ٨٠ طالبا وطالبة جامعيين مسلمين ومسيحيين من عائلات ميسورة تراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ عاما اعتقلوا يوم الاربعاء في القاهرة. وقال المصدر ان النيابة اخلت سبيل ٤١ من المعتقلين في حين لم يتقرر بعد مصير الاربعة الباقين.

واضاف المصدر ان النيابة وجهت الى المعتقلين تهمة ازدراء الاديان، والقيام بافعال فاضحة، وتعاطي المخدرات.

واكد وزير الداخلية المصري حسن الالفي ان معظم افراد المجموعة ممن عاشوا او سافروا الى الخارج، والاساليب التي يمارسونها والافكار التي يؤمنون بها مستوردة وغريبة على المجتمع المصري.

واضاف خلال زيارة قام بها الى اكاديمية الشرطة في القاهرة ان هؤلاء يحضون على الرذيلة.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الشرطة المصرية وجود مثل هذه العبادات في مصر.

وكان مصدر امني اكد الخميس ان المعتقلين يطلقون على انفسهم اسم عبدة الشيطان ويؤمنون بافكار متطرفة تحض على ازدراء الاديان والدعوة الى ممارسة الرذيلة والافعال الجنسية المخالفة للشرائع وعدم الايمان بالله وتقديس الشيطان والادعاء بتعرضه للظلم والاضطهاد لطرده من الجنة.

واضاف انهم كانوا يقومون بارتداء ملابس عليها رسوم للموتى وصلبان مقلوبة ويقيمون حفلات موسيقية في الاماكن الصحراوية الخالية يرتلون خلالها عبارات خاصة (بعباداتهم).

الى ذلك اكد محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» المسائية امس ان تنظيم «عبدة الشيطان» وراءه مؤامرة صهيونية لتدمير شباب مصر.

وندد الشيخ طنطاوي بالتنظيم الصهيوني الذي يسمى عبدة الشيطان والذي يندرج في اطار المحاولات الرامية الى ضرب الامة الاسلامية وقلبها مصر عن طريق نشر الفساد بين الشباب وتدميره.

واعرب شيخ الازهر عن اسفه وحزنه لانضمام عدد من الشباب الى هذا التنظيم الذي يقدس الشيطان عدو الانسان وعدو كل دين نزل من السماء. وطالب بانزال عقاب رادع بكل من تسول له نفسه ضرب الامة الاسلامية في شبابها.

الاهرام القاهرية: اسرائيل حقنت ٣٠٠ طفل فلسطيني بفايروس الايدز

فلسطين المحتلة/ اف ب: اعربت اسرائيل يوم الخميس عن استيائها الشديد من خبر ورد في صحيفة الاهرام المصرية الحكومية يتهم اسرائيل بنقل فيروس الايدز الى نحو ٣٠٠ طفل فلسطيني.

وكانت صحيفة الاهرام نشرت يوم الاربعاء خبرا في الصفحة الاولى نقلا عن صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية وجاء فيه ان السلطات الاسرائيلية حقنت اطفال انتفاضة الحجارة بفيروس الايدز وانه جرى تسجيل حالات لـ ٣٠٥ اطفال فلسطينيين اصيبوا بمرض الايدز خلال علاجهم من امراض عادية في المستشفيات. ونسبت صحيفة الاهرام الخبر الى وكالة انباء لم تحددها.

منوعات عالمية

افتتاح برج الرعب في استراليا

غولد كوست/ استراليا/ ا ف ب: افتتح يوم الخميس في غولد كوست (الساحل الشرقي لاستراليا) «برج الرعب» الذي وصف بانه اسرع واعلى العاب الاثارة في العالم.

وتقوم هذه الآلة التي تكلف بناؤها ٦ر١٢ مليونا بدفع الزوار بسرعة ١٦٠ كلم في الساعة الى ارتفاع ١٥٥ متراً.

وقا كوافيك لونغ مدير حديقة ملاهي دريم وورلد ان برج الرعب اكثر الالعاب تقدماً من الناحية التكنولوجية في العالم.

ويدخل الزوار الى البرج عبر قبة معدنية طولها ١١ متراً تقودهم الى منصة الاطلاق التي يتم دفعهم منها بسرعة ١٦٠ كلم في الساعة في خلال سبع ثوان. وعلى الفور يشعر الركاب بانعدام وزن لمدة ٥ر٦ ثوان اثناء هبوط الآلة عمودياً.

ويقول لونغ انه بكل بساطة شعور يستحيل وصفه.

وكان فيك لونغ وهو من سنغافورة اشترى حديقة دريم وورلد (٦٥٠ كلم شمال سيدني) منذ عام بمبلغ ٦٦ مليون دولار.

اندونيسيا .. جثتان في طردين يحملان عبارة سريع العطب

جاكرتا/ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية انتارا امس الجمعة ان جثتي عاملين اندونيسيين كانا يعملان في ماليزيا سلمتا لعائلتيهما . . بالبريد في طردين كتب عليهما سريع العطب وينقل بحذر.

وقالت الوكالة ان احد الطردين سلم الاحد الماضي لامرأة في قرية غونونغساري في جزيرة لومبوك الاندونيسية. وقد صدمت ايناك افوس عندما فتحت الطرد لتجد بداخله جثة ابنها سايني مضرجة بالدماء موضوعة في صندوق ملفوف بالكرتون.

وقال الرجل الذي قام بتسليم الطردين بعد وصولها الى اندونيسيا والذي كان يعمل ايضا في ماليزيا، انه لم يكن يعرف محتويات الطردين ولا هوية مرسلها. غير انه اضاف انه كان يعرف سايني وعلم بوفاته في حادث سير في ماليزيا في التاسع من كانون الثاني.

وبعد هذه التوضيحات توجه هذا الرجل الى قرية ساكرا المجاورة لتسليم الطرد الثاني الذي كان يحوي جثة رجل لم تحدد الوكالة هويته.

نتن ياهو: الاستيطان سيستمر

الجيش الصهيوني يعاود هدم منازل الفلسطينيين بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة/اف ب: علم امس الجمعة من مصدر عسكري ان الادارة العسكرية الاسرائيلية عاودت هدم منازل فلسطينية بحجة انها شيدت من دون تراخيص في المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل في الضفة الغربية.

وهدم الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع منزلا بالقرب من مدينة جنين الخاضعة لحكم الادارة الذاتية الفلسطينية شمال الضفة الغربية، كذلك جرفت مساكن مزارعين فلسطينيين في وادي نهر الاردن، شرق نابلس، كما دمرت مساحات زراعية في منطقة الخليل.

وكانت اعمال الهدم علقت خلال المفاوضات على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

واصدرت الادارة العسكرية امرا بتدمير ٧٠٠ منزل بنيت من دون تراخيص.

الى ذلك صرح رئس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو ان توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية سيستمر.

وقال نتن ياهو في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي: في الامس واليوم والغد سنواصل توسيع المستوطنات في ايريتز اسرائيل «اسرائيل بحدودها التوراتية المزعومة». واضاف لكن الحكومة لم تبت الامر بعد لمعرفة ما اذا كنا ستقيم مستوطنات جديدة.

وذكر نتن ياهو بان الحكومة العمالية السابقة قامت بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقال لا نستطيع ان نفعل اقل مما فعله العماليون.

وارتفع عدد المستوطنين ٤٠٪ ليصل الى ١٤٠ الفا اثناء ولاية الحكومة العمالية من عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٦.

ومنذ انتخابه رئيسا للوزراء في ايار الماضي، اعطى نتن ياهو الضوء الاخضر لبناء اكثر من الفي مسكن في الضفة الغربية.



طلاب بلغراد يواصلون تظاهراتهم الليلية

بلغراد/ ا ف ب: واصل طلاب بلغراد ليلة الجمعة لليوم الخامس على التوالي تظاهراتهم الليلية ومناوشاتهم مع شرطة مكافحة الشغب التي تسعى الى منعهم من التظاهر في شوارع بلغراد.

وكما حصل خلال الايام الماضية شارك في التظاهرات العديد من الممثلين والصحافيين واساتذة الجامعات والمحامين للاعراب عن تاييدهم للطلاب.

وعند منتصف الليل كانت الشرطة تفرض طوقا امنياً حول بضعة آلاف متظاهر تجمعوا في شارع كولارتشيفا لمنعهم من التحرك في شوارع العاصمة.

وكانت الشرطة فرقت مساء الخميس بالهراوات عددا من المتظاهرين في نوفي بيوغراد احدى ضواحي بلغراد واعتقلت اربعة اشخاص.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٣١١٠٢٥٠
تلكس: ٢١٢٦١٨٦-٢١٢٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language